

Distr.: GENERAL

ECA-NA/ICE/XXVII/8
March 2012

ARABIC
Original: FRENCH



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع السابع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب
9-6 آذار/مارس 2012

تقرير الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

أولا - تنظيم العمل والمشاركة

1. انعقد الاجتماع السابع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بالرباط (المغرب) في الفترة من 6 إلى 9 آذار/مارس 2012. وترأس حفل الافتتاح رئيس المكتب المنتهية مدته، السيد عبد الحق علايات. كما تشرف الاجتماع بحضور السيد نزار بركة، وزير الاقتصاد والمالية بالمغرب، والسيد الحبيب بن يحيى، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، والسيد برونو بوزيات، المنسق المقيم بالمغرب التابع لمنظومة الأمم المتحدة.

2. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء السبع (تونس، والجزائر، وليبيا، والسودان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا) وأيضا بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة بالمغرب.

3. وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن المؤسسات التالية :

■ المنظمات والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة :

- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب المغرب ؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي بمصر ؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب موريتانيا ؛
- منظمة الأغذية والزراعة، المكتب الإقليمي بمصر ؛
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مكتب النمسا ؛
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مكتب المغرب ؛
- اليونيسف، المغرب؛
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

■ الجماعات الاقتصادية الإقليمية:

- اتحاد المغرب العربي.

■ المنظمات الإقليمية والدولية التالية :

- المنتدى العربي للبيئة والتنمية؛
- البنك الأفريقي للتنمية؛
- البنك الإسلامي للتنمية؛
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة؛
- المركز الأفريقي للتدريب والبحث الإداري للإنماء (كافراد)؛
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين؛
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية؛
- مرصد الصحراء الكبرى والساحل.

- وكالات التعاون :
 - الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية؛
 - وكالة التعاون بلجيكا- منطقة والون وبروكسيل العاصمة؛
 - وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.
- الهيئات الدبلوماسية:
 - سفارة الجمهورية الجزائرية؛
 - سفارة البرازيل ؛
 - سفارة جمهورية مصر العربية؛
 - سفارة جمهورية كوت ديفوار؛
 - سفارة جمهورية وسط أفريقيا؛
 - سفارة الدانمارك ؛
 - سفارة الجمهورية الموريتانية؛
 - سفارة السودان؛
 - سفارة تونس.
- ممثلون عن القطاع الخاص والجامعات:
 - المعهد العلمي ترجاوي الدولي للحوكمة الجيدة والتخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية المستدامة؛
 - جامعة محمد الخامس أكادال ؛
 - جامعة محمد الخامس السويسي ؛
 - المعهد الوطني للإحصاءات والاقتصاد التطبيقي؛
 - المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، المغرب؛
 - معهد الدراسات الأفريقية، المغرب؛
 - مدرسة الحوكمة والاقتصاد؛
 - مركز برشلونة للدراسات والوثائق الدولية، إسبانيا؛
 - أكاديمية الحسن الثاني ؛
 - المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة؛
 - PwAdvisory، المغرب؛
 - البنك المغربي للتجارة الخارجية ؛
 - ADERE-GIZ؛
 - المجلس الاقتصادي الاجتماعي؛
 - مجلس الهندسة والتطوير.
- منظمات المجتمع المدني :
 - الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب؛
 - المنتدى العربي للبيئة والتنمية، لبنان؛
 - جمعية الاقتصاد الأخضر؛
 - الحزب الديمقراطي الليبي.
- ممثلون عن شباب شمال أفريقيا من الدول الأعضاء السبعة.

4. ترد قائمة المشاركين ضمن مرافق هذا التقرير.

ثانيا - افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال)

5. شكر السيد علالات، رئيس مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية المنتهية مدته، في مستهل الجلسة الافتتاحية للاجتماع، الدول الأعضاء على الثقة التي وضعتها في بلاده، المغرب، وأثنى على مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا على اختيار موضوع هذه السنة.

6. ثم ذكر السيد علالات بالتغيرات التي تطرأ على الصعيد الدولي، وعلى مستوى المنطقة دون الإقليمية ليتساءل عن السياسات والاستراتيجيات التي ينبغي على الدول أن تتخذها. حيث ينبغي أن تركز هذه الاستراتيجيات ليس فقط على تطوير أنشطة اقتصادية جديدة أكثر تنافسية ومدة لفرص الشغل وإنما خصوصا أكثر احتراما للبيئة في سيرورة إنتاجها واستهلاكها. وختم رئيس لجنة الخبراء الحكومية الدولية مداخلته بالتأكيد على ضرورة جعل التكامل الإقليمي رافعة للنمو في المنطقة، وحشد جميع الموارد اللازمة لتحقيقه. ثم رحب بالمشاركين وأعلن افتتاح أشغال الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية وتمنى النجاح لأعمالها.

7. ورحبت السيدة كريمة بونمة بنسلطان، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، في مستهل خطابها، بجميع المشاركين. ثم أشارت إلى أن تحليل الظرفية الاقتصادية والاجتماعية أظهر أن الانتعاش البطيء الذي شهدته اقتصادات العالم سنة 2010 لم يتمكن من الصمود أمام العراقيل الكبرى لسنة 2011.

8. وذكرت بآثار التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة سنة 2011 وانعكاساتها على الأنشطة الاقتصادية، وتحديات التنمية المستدامة والبشرية التي تواجهها الدول. وعبرت المديرة فيما بعد على استعداد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمواصلة دعمها لاتحاد المغرب العربي في إطار البرنامج متعدد السنوات، بهدف إعطاء دفعة جديدة للتكامل الإقليمي، والتطرق للتحديات الجديدة في أحسن الظروف الممكنة.

9. ودعت المديرة الخبراء إلى نقاش معمق بشأن الموضوع العام للجنة الخبراء الحكومية الدولية: "تحرير الطاقات الكامنة لأفريقيا باعتبارها قطبا للنمو العالمي : دور شمال أفريقيا" علاقة بما سيناقشه مؤتمر الوزراء المكلفين بالمالية، والتخطيط والتنمية الاقتصادية التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، والذي سينعقد من 22 إلى 27 آذار/مارس 2012 بأديس أبابا.

10. ووجه السيد الحبيب بنحجي، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، شكره للمديرة وللمكتب دون الإقليمي التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا، ثم أكد على أن إعادة إحياء الاتحاد ستكون من تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون الاقتصادي بين بلدان المغرب العربي. وقد نوه بهذا الصدد بالنتائج المشجعة لاجتماع لجنة وزراء اتحاد المغرب العربي المنعقد مؤخرا في 18 فبراير بالرباط، والذي مكن من إعطاء دفعة جديدة للاتحاد المغاربي. وقد سلط الضوء على مجالات التعاون ذات الأولوية التي تم تحديدها، وخاصة منها دعم المقاولات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع القطاعات التي تتمتع بإمكانات نمو ضخمة مثل الطاقات المتجددة.

11. وقد جدد السيد بن يحيى التزام اتحاد المغرب العربي بتكثيف التبادل بين الدول الأعضاء وتسريع عملية التكامل بهدف التقليل من حجم البطالة خاصة بين الشباب والنساء والتصدي للتحديات الكبرى مثل تلك المتعلقة بالأمن الغذائي، ومحاربة التصحر، والتكيف مع التغيرات المناخية.

12. أما وزير الاقتصاد والمالية المغربي، السيد نزار بركة، فقد ركز على الإمكانيات التي تزخر بها القارة الأفريقية من حيث النمو ومقاومة الأزمات الخارجية، إلا أنه تأسف من استمرار الفوارق الكبيرة بين البلدان ذات مستويات نمو مختلفة. وأشار إلى أن أفريقيا تتلقى أقل من 5% من الاستثمارات الخارجية المباشرة على المستوى العالمي وشجع الدول الأفريقية على اغتنام جميع الفرص لتدارك هذا التأخير وتصبح قطبا للنمو. ودعا البلدان إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أفضل جاذبية للاستثمارات الخارجية.

13. وأخيرا أوضح أن شمال أفريقيا، بفضل موقعها الاستراتيجي وطاقاتها الكامنة الاجتماعية الاقتصادية، يمكنها أن تضطلع بدور هام في تنمية القارة عبر وضع خبرتها رهن إشارة باقي المناطق دون الإقليمية الإفريقية في إطار التعاون جنوب-جنوب.

ثالثا - انتخاب أعضاء المكتب

(البند 2 من جدول الأعمال)

14. على إثر مشاورات أجريت مع رؤساء الوفود، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب على النحو التالي:

الرئيس	: تونس
نائب الرئيس	: الجزائر
المقرر	: مصر

رابعا- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

(البند 3 من جدول الأعمال)

15. عند بداية الأعمال، استهلّت رئيسة مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية لسنة 2012 كلمتها بالترحيب بجميع المشاركين، وهنأت المكتب المنتهية مدته ومكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا على الجهود الجبارة التي بذلها طيلة الفترة المنقضية.

16. ثم تعهدت باسم زملائها باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن هذا الاجتماع في أحسن الظروف.

17. وفي أعقاب هذه المداخلة، تم اعتماد جدول الأعمال المؤقت (CEA-AN/CIE/XXVII/1) وبرنامج العمل المؤقت (CEA-AN/CIE/XXVII/1/Add.2).

خامسا - تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا 2010 2011 (البند 4 من جدول الأعمال)

18. قدمت الأمانة الخلاصات الرئيسية لوثيقة "التقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا لسنة 2011" (CEA-NA/CIE/XXVII/2). وهكذا، عرضت التطورات الأخيرة للمؤشرات الكلية وآفاق المنطقة دون الإقليمية وبلدانها لسنة 2012. وقد حلت التدابير الرئيسية للسياسة الاقتصادية المعتمدة سنة 2011 وناقشت صياغة السياسات قصيرة المدى الرامية إلى مواصلة جهود الإنعاش المبذولة في أعقاب الأزمة، إلى جانب السياسات الهيكلية اللازمة لإحداث تحولات جوهرية في اقتصادات شمال أفريقيا. وقدمت بعد ذلك بيانا عن تدخلات دول شمال أفريقيا لمواجهة تقلبات أسعار المواد الغذائية في سنة 2011، طبقا لتوصيات الاجتماع السادس والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

19. واغتنتم الأمانة الفرصة لتتقدم بالشكر للدول الأعضاء لإجاباتهم على الاستمارة التي أمدتهم بها المكتب تحضيراً لصياغة التقرير. وقد ارتكز العرض على النقاط التالية من التقرير:

- الظرفية الدولية والإقليمية؛
- الأداء الاقتصادي في شمال أفريقيا؛
- أهم التدابير السياسية والاقتصادية وآثار الأزمات والتحويلات الأخيرة؛
- التنمية الاجتماعية والتشغيل؛
- الأمن الغذائي.

20. تميزت سنة 2011 على المستوى العالمي بتباطؤ النمو، وبأزمة الديون الأوروبية، واستمرار معدلات البطالة المرتفعة التي يرافقها ركود الطلب وعودة التضخم في الاقتصادات الناشئة. وارتفعت أسعار المواد الأولية والنفط من جديد، مما زاد الضغط على الموازين التجارية للدول المستوردة للنفط والحبوب الأساسية. وشهدت أفريقيا نفس الوتيرة، مع بعض التفاوتات بين شرق أفريقيا وغربها ترتب عنها عدم توازن النتائج مما أدى إلى انخفاض وتيرة النمو في شمال أفريقيا.

21. وقد كان النمو في شمال أفريقيا منخفضا جدا بفعل التأثير المتكاتف للتوترات الاجتماعية والاقتصادية في تونس، ومصر وليبيا وانفصال جنوب السودان. وعلى هامش النمو، شهد الرأسمال الثابت والاستثمارات الأجنبية الخارجية انكماشا ملحوظا. ولم تخرج مؤشرات التجارة والمالية العمومية عن هذا السياق سنة 2011. ويرتقب أن تتميز سنة 2012 بعودة النمو في ليبيا وفي مجموع بلدان المنطقة دون الإقليمية، مصحوبا بتحسن متوقع في مجموع مكونات الطلب الشامل والإنتاج في المنطقة دون الإقليمية.

22. وبعد أن تم تسليط الضوء بوضوح على تأخر وصول آثار الأزميتين الاقتصادية والمالية لسنة 2008-2009 إلى بلدان شمال أفريقيا، جاءت الاضطرابات الاجتماعية الاقتصادية لتضخم هذه الآثار وتجبر الحكومات على اتخاذ تدابير ذات تأثيرات ميزانية كبيرة وذات استدامة على المدى البعيد والمتوسط. وتصبح هذه الاستدامة إشكالا بالنظر للضغط الملموس الذي يرتقب أن تحدثه التقلبات الحادة في الأسعار الزراعية وأسعار النفط لسنة 2012 وما بعدها.

23. أما بالنسبة للأمن الغذائي، فقد أكدت الأمانة على أن الجهود التي تبذلها البلدان لمواجهة استمرار ارتفاع أسعار الحبوب خلال سنة 2011 قد مكنت من الحد من أثارها على السكان، لكنها أحدثت تأثيرات ملموسة على الميزانية العامة للبلدان. ويترتب عن ذلك ليس فقط مشكل استدامة هذه التدابير

وإنما خصوصا يضع في صلب النقاش موضوع التدابير الهيكلية لضمان الأمن الغذائي للبلدان. فالمنطقة تعاني من تبعية حادة سواء لواردات الحبوب أو للتقلبات المناخية التي تؤثر في إنتاجها. وقد زادت هذه التبعية من هشاشة البلدان وزادت أيضا من معاناة الأكثر عوزا منها من الفقر. ومن هنا تتأكد ضرورة اعتماد مقاربة متكاملة في سعي البلدان نحو تحقيق الأمن الغذائي.

24. وعلى المستوى الاجتماعي، تمثلت إحدى العواقب المباشرة لركود النمو التام تقريبا في تدهور وضع التشغيل، إذ استأنف معدل بطالة وتيرة متصاعدة، علما أن معدلها العام في المنطقة يُعد سلفا من بين الأعلى في العالم. ويبين تدهور وضع التشغيل، في هذا السياق الخاص الذي تعيشه شمال أفريقيا، مجددا الضرورة الملحة لإنعاش نمو خلاق لفرص الشغل، خصوصا عبر تحرير الطاقات الكامنة الخلاقة لشباب شمال أفريقيا، وتشجيع التنويع والتحول الهيكلي للاقتصاد، خاصة نحو القطاعات الحيوية والواعدة مثل تلك المتعلقة باقتصاد المعرفة والفرص الجديدة التي يتيحها الاقتصاد الأخضر، بالنظر لمزايا المنطقة دون الإقليمية في هذا المجال، ولأثرها فيما يخص التنمية المحلية والآفاق الواعدة التي من المتوقع أن ترتفع في أعقاب مؤتمر ريو+20.

25. وتوصي الأمانة العامة خصوصا بما يلي :

- اعتماد مقاربة فعالة لسياسات الحماية الاجتماعية بدلا من الحلول الظرفية المكلفة والتي هي غالبا غير فعالة. وينبغي أن تركز هذه المقاربة على تحديد أفضل للمستفيدين من أجل شمل أفضل للمجموعات الهشة، وإنشاء مؤسسات لامركزية وتعزيز قدرات المؤسسات اللامركزية الموجودة، عند الاقتضاء؛
- تعميق التكامل الإقليمي وتعزيز الروابط مع باقي الجماعات دون الإقليمية بالقارة؛
- تطوير النظام الإحصائي في البلدان لمواكبة لامركزية أفضل لمنظومة الحماية الاجتماعية الخاصة بالبلدان؛
- تنويع الاقتصادات عبر تنمية القطاعات الحيوية وذات قيمة مضافة عالية من أجل دعم النمو وتوفير فرص الشغل الكريم لفائدة الشباب؛
- تعزيز الجاذبية السياحية للمنطقة عبر تنمية سوق سياحي إقليمي حيوي بغية اقتراح عرض دون إقليمي؛

26. وشكرت اللجنة ونوهت بالأمانة لدقة وجودة العروض، وأبدت ملاحظات على المعطيات الإحصائية التي التزمت بتحسينها عبر مختلف وفودها. وقد شددت الوفود على الأهمية القصوى التي تكتسبها في نظرهم عملية التعاون والتكامل الإقليمي، وأكدت على أن التكامل التجاري والاقتصادي شرط مسبق لتحقيق الاتحاد النقدي وأنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الوتيرة الديمغرافية في بلدان المنطقة دون الإقليمية داخل سياسات التخطيط على المستوى الإقليمي. وقد تم تسليط الضوء على الإمكانيات التي توفرها الطاقات المتجددة والأمن الطاقوي. كما ينبغي أن يقدم التقرير الفرص المتاحة من السبل والوسائل لاستغلال هذه الإمكانيات، لا سيما في مجال التجارة مع بلدان الاتحاد الأوروبي.

27. وبالنسبة للأمن الغذائي، شددت اللجنة على أن التقرير ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار التغيرات الزمانية والمكانية في أنماط الاستهلاك، خاصة في إطار ارتفاع نسبة التحضر؛ وبالتالي، فإن البلدان تقبل على إنتاج المواد الغذائية التي لا تستهلك محليا واستيراد المنتجات الغذائية التي لا تنتج في هذه البلدان. وقد أثارت بعض المداخلات أن بلدان المنطقة دون الإقليمية تزخر بموارد كافية، خاصة من حيث الأراضي، لتتمكن من تحقيق الأمن الغذائي الداخلي، إلا أنه يتعين إنجاز دراسات ترمي إلى التعرف على الطاقات الكامنة الحقيقية للأراضي الصالحة للزراعة، وتعميق التحليل بشأن الخسائر اللاحقة بالمنتجات الزراعية بسبب ظروف التخزين والنقل. ويمكن حل هذا المشكل خاصة عبر استراتيجية إقليمية لتعزيز قدرات الفلاحين.

28. وفي ختام هذه المناقشات، تمت صياغة التوصيات التالية : ينبغي تحليل موضوع الأمن الغذائي من منظور أكثر اتساعا يشمل التغيرات المناخية والبعد الاجتماعي.

29. ويتمثل موضوع ذو أولوية قصوى في تقليص التبعية تجاه الواردات من أجل استغلال أكثر فعالية للإمكانات الداخلية في إطار استراتيجيات بعيدة المدى. لذا، ينبغي أن تملك بلدان المنطقة دون الإقليمية معطيات إحصائية موثوقة، وبالتالي يتعين تحسين الأنظمة الإحصائية الموجودة في البلدان.

سادسا- "تحرير الطاقات الكامنة لأفريقيا باعتبارها قطبا للنمو العالمي : دور شمال أفريقيا" (البند 5 من جدول الأعمال)

30. انعقدت طاولة مستديرة تخص دور شمال أفريقيا باعتبارها مكونا هاما في قارة أفريقية تسعى لتصبح قطبا للنمو، (CEA-AN/CIE/XXVII/3) في إطار أعمال الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية. وركزت على المحاور التالية :

- تقديم حول الرهانات والفرص والتحديات أمام شمال أفريقيا باعتبارها قطبا للنمو؛
- الطاقات الكامنة لشمال أفريقيا باعتبارها قطبا للنمو والقيود التي تعيقها ؛
- الجيوسياسية الإقليمية والنمو المستدام في شمال أفريقيا؛
- تحديات التنوع في شمال أفريقيا؛
- النمو المستدام والمستلزمات من حيث الثروة البشرية.

31. وقد استمعت اللجنة لخمسة عروض، ساهم كل منها في تحليل جانب محدد من الدينامية التي ستمكن شمال أفريقيا من الاضطلاع بشكل أكمل بدورها كرائد في جعل أفريقيا قطبا للنمو العالمي.

- تقديم حول الرهانات والفرص والتحديات أمام شمال أفريقيا باعتبارها قطبا للنمو

32. فيما يخص الرهانات والفرص والتحديات أمام شمال أفريقيا بصفتها قطبا للنمو، ذكر العرض في البداية بأن الدول الأفريقية حققت منذ بداية هذا القرن نموا اقتصاديا كبيرا بفضل التدبير الاقتصادي المحسن، وبيئة دولية ملائمة إلى حين اندلاع الأزمة وارتفاع أسعار المواد الأولية وغيرها من المعادن الاستراتيجية. إلا أنه ينبغي اعتبار هذا الأداء بشيء من النسبية إذا كانت أفريقيا تطمح لتصبح قطب نمو يقود العالم. فهيكلة النمو الأفريقي لم تشهد تطورا ملموسا طيلة هذه الفترة : ما تزال تهيمن عليه الزراعة والموارد الطبيعية في غياب أية محاولة حقيقية للتنويع. بل الأسوأ من ذلك أن هذا النمو لم ينشئ فرصا كافية للشغل لمواجهة البطالة المتصاعدة خاصة في شمال أفريقيا، كما لم يساهم مساهمة ملموسة في التقليل من الفقر.

33. وبين العرض فيما بعد أن الطاقات الكامنة التي تزخر بها القارة قادرة على مساعدتها مساعدة فعالة في أن تضطلع بدور الرائد في العالم في العقد المقبل. ونذكر بهذا الصدد الاحتياطيات النفطية للقارة التي تمثل 12% من الاحتياطيات العالمية، والاحتياطيات من الذهب التي تمثل 40%، إلى جانب العديد من المواد المعدنية ذات الأهمية بالنسبة للصناعة الإلكترونية والتي تزخر بها القارة. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع القارة بإمكانات ديمغرافية تتميز بساكنة شابة ويد عاملة ومبتكرة لا مثيل لها، وطلب متصاعد على المواد والخدمات، ومعدل تحضر عال يُضخّم السوق المحلي بالبلدان الأفريقية. ونجد هذه الإمكانيات البشرية في معظم بلدان القارة، إلا أن المنطقة دون الإقليمية بشمال أفريقيا تتميز ببعض الخصائص التي تمثل ميزة ينبغي على القارة استغلالها : الموقع الجيوسراتيجي بين أفريقيا وآسيا وأوروبا؛ والانفتاح على العالم بفضل البنيات الأساسية (الموانئ، ووسائل الاتصالات، وغيرها) وإمكانات غير مستغلة للتبادل مع باقي بلدان أفريقيا.

34. وهكذا أظهر العرض أن الرهانات كبيرة أمام أفريقيا وخاصة شمال أفريقيا، فالفرص موجودة فعلا إلا أنه ينبغي تحويل هذه الإمكانيات إلى نمو ثم إلى تنمية مستدامة، مع التصدي لبعض التحديات. وهكذا، وحتى تكون قطب نمو عالمي، ينبغي على أفريقيا أن تحافظ على معدل نموها الأخير على الأقل لمدة عقدين آخرين. وستتمكن القارة من تحقيق هذا الهدف إذا تصدت بكل حزم لقيود التحول الهيكلي للإنتاج (بما فيها التصنيع) والتجارة والبنيات الأساسية، والموارد البشرية وروح المقولة وراهننت على الفرص مع تدبير أفضل للمخاطر الناتجة عن الصدمات الخارجية.

35. إن تتحقق مثل هذه الغاية رهين بتشجيع الحوكمة السياسية والاقتصادية ومواءمة التعليم مع التنمية وتشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا من أجل التحويل الهيكلي للصناعات، وتحسين الإنتاجية الزراعية، وخاصة تسريع التكامل الإقليمي.

● الطاقات الكامنة والرهانات أمام شمال أفريقيا باعتبارها قطبا للنمو

36. سلط المتدخل الضوء على أهمية الطاقات الكامنة للنمو في شمال أفريقيا، خاصة انطلاقا من موقعها الاستراتيجي بين أفريقيا ما دون الصحراء وبين أوروبا، وإمكانيات التكامل الاقتصادي والتجاري المرتبطة بهذه الميزة الجغرافية.

37. كما ركز على عنوان موضوع المائدة المستديرة، بالنظر للعراقيل المتعددة التي تعيق تجسيد هذه الإمكانيات على أرض الواقع : النظام التعليمي المحدود على المحتوى التقني، وأهمية الشبكات والامتيازات في الحوكمة الاقتصادية وضعف مستوى ورهانات جودة الاستثمارات الموجهة خصوصا نحو العقارات والتجارة وغياب الطبقة الوسيطة للمقاولات والمنظومة الإنتاجية التي تهيمن عليها قطاعات ذات قيمة مضافة ضئيلة.

38. واقترح بالتالي بعض سبل التوجيه والعمل، من بينها أفضل تكوين في المواطنة يكون قادرا على تحرير الطاقات الفردية، وتشجيع سياسات النمو الأكثر شمولاً على مستوى الأجيال والمستوى الترابي والاجتماعي، وإعادة النظر في الخطاب حول الاندماج الإقليمي بشأن أهداف ملموسة واستراتيجيات جديدة نحو أفريقيا ما دون الصحراء، والرفع من الاستثمار في قطاعات التكنولوجيا وتشجيع فعالية حكومية أفضل.

● الجيوسياسية الإقليمية والنمو المستدام في شمال أفريقيا

39. أكد المتدخل على البعد الجغرافي الاستراتيجي للمنطقة دون الإقليمية، مشيراً إلى موقعها داخل منطقة تشهد تحولات واسعة ودول جوار في مرحلة أزمة.

40. وأشار إلى بعض الفرص التي تتمتع بها شمال أفريقيا : قارة أفريقية في طور النمو، عالم عربي في قمة تحوله، وتطور تعدد الاقطاب وأخيرا الإمكانيات المهمة على مستوى الفضاء الأطلسي. ويمكن استغلال هذه الفرص على أحسن وجه إذا ما توجت هذه التحولات التي تشهدها شمال أفريقيا باستقرار أساسه المصادقية السياسية وفعالية الحكومات، وانتقال المنطقة دون تدخل أجنبي، ومن خلال عملية تعاونية.

41. وأشارت المناقشات إلى أهمية النموذج التعليمي الذي يجب أن يتمتع بالأولوية، من أجل استفادة أكبر من الإمكانيات البشرية، وتحقيق فعلي لمجتمع المعرفة، أخذين بعين الاعتبار الاستثمارات المحققة في هذا المجال.

42. وأشارت اللجنة إلى أن وجود طاقات كامنة تجارية مهمة داخل المنطقة دون الإقليمية يعود له الفضل في الجهود المبذولة لتسهيل التجارة، والتكاليف اللوجيستية والنهوض بالتجارة داخل المنطقة، لاسيما عبر خلق تواصل بين الأعضاء المكلفة بهذا الدعم. وأخيرا من المهم تحديد أفضل للأولويات القطاعية على مستوى الدول.

43. وتطرقت المناقشات أيضا إلى ضرورة إنشاء محيط جيوسياسي يتيح تعزيز دعم تنمية مستدامة، وأشاد بالاستعمال المنطقي والرشيد للموارد الطبيعية، الذي من شأنه خلق فرص عمل ملائمة.

• تحدي التنوع في شمال أفريقيا

44. حلل العرض كلا على حدة، تنوع البنى وتغيرها ضمن سياق شامل، وخصوصيات شمال أفريقيا فيما يخص التنوع والسبل الواجب سلكها لخلق تنوع مهم في المنطقة دون الإقليمية.

45. وأوضح المتدخل، معتمدا على التطور الذي تشهده حصص مختلف القطاعات، الزراعة، والصناعة، والخدمات وغيرها ضمن مجموع القيم المضافة، أن التوجه العالمي للعديد من الدول يسير نحو ارتفاع حصة الخدمات على حساب الزراعة في حين يعاني قطاع الصناعة من الكساد. ويظهر تحليل محتوى مواد هذا القطاع أن المنتجات المتبادلة هي في أغلبها ذات محتوى تكنولوجي متوسط. في حين أن شمال أفريقيا على العكس ليست لديها نفس التوجهات: ففي السنوات السبعة الأخيرة، طغت المواد الأولية على صادرات الجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر. إلا أن البضائع التكنولوجية تعرف ارتفاعا كبيرا منذ بداية الألفية، أي أن شمال أفريقيا يشهد عملية تنوع مع بطء وتيرتها. وبغض النظر عن هذه الوتيرة، فإن هذا التنوع يتعرض لبعض المخاطر: هشاشة فائقة بالنسبة للأسواق التونسية والمغربية وكذلك بالنسبة للمنتجات الجزائرية. وأضاف المتدخل إلى هذه المخاطر، صعوبة رسم اتجاه للتنوع من أجل الاستفسار حول استدامته وقدرته على خلق فرص عمل ملائمة، وهو التحدي الرئيس للمنطقة دون الإقليمية.

46. وعقب هذا العرض، ركزت المناقشات على تقاسم تحليل المعلومات بين الوفود وباقي المشاركين بشأن تجارب الدول من حيث سياساتها وأهدافها في مجالي النمو وتنوع الاقتصاد.

47. وتمخضت المناقشات عن التوصيات التالية:

- أصبح أكيدا اليوم تجدد الاهتمام بالسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتنمية الصناعية، لكن يبقى السؤال الأنبي هو معرفة كيفية تبني السياسة ونوعها.
- بعد سنوات من التقهقر، يوجد اليوم إمكانيات عديدة لتقوية القدرات في القطاع العام. وحن الوقت لتحقيق هذا التعزيز.
- يوجد عدد كبير من الممارسات الحميدة بشأن طريقة إرساء والحفاظ على نظام حوار فعال بين القطاعين العام والخاص. وقد آن الأوان لاستغلالها من أجل إشراك ناجع للقطاع الخاص باعتباره الفاعل الرئيسي في عملية التنوع.
- عملية طويلة المدى من الصعب تنسيقها مع الأهداف الشرعية قصيرة المدى والأولويات السياسية.
- وتمت الإشارة أيضا إلى الدور المهم للشركاء في التنمية ضمن عملية التنوع.

• نمو مستدام ومتطلباته من حيث الثروة البشرية

48. في المستهل، حدد المتدخل الأثر الإيجابي للاستثمار في تحسين الثروة البشرية على التنافسية ومن ثم على النمو. وإلى جانب ضرورة تحديد إشكالية الرأسمال البشري وتأثيره على النمو، ينبغي تحديد وضع النظام التعليمي في البلد. ولهذا الغرض، يلزم تحليل الإصلاحات المتخذة داخل منظومة التكوين بالدول، وتدارس النتائج المحصل عليها. ومن المهم تكيف نظام التكوين مع الاقتصاد وسوق العمل.

49. وواصل مؤكدا على سلاسة فهم الركائز النظرية للعلاقة الموجودة بين الثروة البشرية والتنافسية، وتأثير ذلك على النمو والإنتاجية، إلا أنه من الصعب الحصول على تعريف نظري قابل للتفعيل بشكل مباشر على أرض الواقع السياسي الاقتصادي. فالثروة البشرية هي تصور ذاتي وبالتالي لا يمكن إسقاط التجربة الخاصة لبلد على بلد آخر.

50. وبالنسبة لشمال أفريقيا، فإن تعميم التعليم هو إنجاز، لكن هذا النصر تحقق على حساب الجودة والمردود مقارنة بتكاليف الاستثمار فيه.

51. وتقاسم المشاركون فيما بعد خبراتهم على المستوى الوطني بشأن إدماج الثروة البشرية ضمن سياسات واستراتيجيات التنمية، كما ناقشوا نظم التكوين الحالية في المنطقة وفعالية المحتويات التربوية.

52. ثم اقترحت اللجنة تعميق التفكير بشأن النتائج المنتظرة لسياسة التكوين واعتماد الوسائل التي تمكن من وضع تقويم لمساهمتها في تحسين تنافسية الاقتصاد وتخفيض البطالة.

سابعاً- أداء الأهداف الإنمائية للألفية، والبرامج الإقليمية والمبادرات الخاصة من أجل التنمية في شمال أفريقيا (البند 6 من برنامج العمل)

53. أعد المكتب دراسة عن أداء الأهداف الإنمائية للألفية والبرامج الإقليمية والدولية المنبثقة عن المؤتمرات الكبرى والاجتماعات المنظمة على المستويين العالمي والإقليمي بخصوص محاور هامة تخص شمال أفريقيا؛ وكذلك الأنشطة التي تدخل في إطار متابعة الأشغال التي ميزت السنة الدولية للشباب، وبرامج التنمية المستدامة، والبرامج الدولية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والأنشطة التي تدخل في إطار تفعيل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (النيباد).

54. وأحاطت الأمانة اللجنة علماً بأداء لأهداف الإنمائية للألفية بخصوص شمال أفريقيا. ويتضح بأن المنطقة دون الإقليمية تسير في طريق تحقيق معظم الأهداف المرتقبة لسنة 2015، رغم غياب حسن الأداء في مجال التشغيل، ومجال مساواة النوع، وإشراك المرأة في عملية اتخاذ القرار. كما أثارت الأمانة انتباه اللجنة للتباين الكبير الملاحظ فيما يخص تحقيق مرامي أهداف الألفية الإنمائية بين الدول، وبين مناطق من نفس البلد، وبين فرق اجتماعية داخل الدول ومناطقها.

55. ودعت الأمانة الدول الأعضاء للاستعداد للقاءات القادمة (الدولية والإقليمية) سواء على المستوى الوطني أو على مستوى التعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية. فشمال أفريقيا في حاجة لتقوية وضعها المشترك ضمن هذه البرامج، لاسيما من خلال تكثيف مشاركتها وتخصيصاتها من أجل إظهار خصوصياتها على المستويين الأفريقي والعالمي.

56. وبخصوص الأهداف الإنمائية للألفية، أعلنت الأمانة اللجنة بأن اللجنة قد شرعت في المشاورات من أجل تحديد الموقف الأفريقي فيما بعد 2015.

57. وأخيراً، دعت الأمانة الدول الأعضاء لإبداء رأيها في مضمون التقرير.

58. وتطرقت المناقشات بصدد هذا البند من جدول الأعمال إلى العناصر التالية:

- دقة وموثوقية المؤشرات التي تمكن من المقارنة بين الدول وفي الزمان؛
- ضرورة إعداد تقرير عن الالتزامات المالية للشركاء فيما يخص دعم التنمية والتي تعهد بها الشركاء الدوليون.
- ضرورة إجراء دراسة عن مستقبل الأهداف الإنمائية للألفية فيما بعد 2015 خاصة مقارنة مع أخذ أهداف جديدة بعين الاعتبار.

59. وعقب المناقشات، تمت صياغة التوصيات التالية:

- بالنسبة للبلدان الأعضاء التي لم تقترب بعد من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، أوصت الأمانة بتحسين استهداف مشاركتها من خلال تخصيصات أفضل لموارد الموازنة من أجل تقليص الفجوة.
- وبالنسبة للبلدان التي حققت معظم الأهداف الإنمائية للألفية، أوصت الأمانة ببذل الجهود من أجل تحقيق أكبر ربح لفائدة الجميع لتقليص الفوارق.
- وبالنسبة لجميع البلدان الأعضاء، أوصت اللجنة، من أجل استدامة المكتسبات، بالقيام ذلك على المدى المتوسط بالمزيد من العمليات المدعمة والمشاركات الخاصة ذات الأهداف التالية:
 - إرساء منهجيات وأدوات تحليل وتتبع ديناميات الفقر؛
 - تقييم منتظم لأهمية وفعالية السياسات والآليات والأدوات التي تم إرسائها من أجل توزيع أفضل لعائدات النمو والإسهام في الاندماج الاجتماعي؛
 - توسيع مجال تغطية أنظمة الحماية الاجتماعية والحفاظ على تمويلها.
- بالنسبة للجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا والمجتمع الدولي عامة:
 - أخذ بعين الاعتبار الهدف الإنمائي للألفية رقم 8 في الإصدارات المقبلة للتقرير بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بهدف التركيز على مدى احترام الشركاء التزاماتهم تجاه شمال أفريقيا. وعلى المستوى دون الإقليمي، تمنى الوفود بالأخذ بعين الاعتبار جهود المؤسسات غير الأممية في التحاليل.
 - تغيير الأسلوب والمنهجية المتبعة في صياغة التقرير : اقترحت الوفود بأن تتأتى التحاليل من التقارير الوطنية بدلا من التقارير القارية.
 - أخيراً، اقترحت الوفود سبلا للتفكير في ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، خاصة مع الأخذ بعين الاعتبار الأمراض العقلية والأمراض المزمنة عند تعريف المؤشرات الجديدة وكذا ضرورة تخطي الطابع الإقليمي للمؤشرات الجديدة لإدراج البعد المحلي.

ثامنا- حصيلة نشاط المكتب في 2011-2012 وبرنامج عمل 2012 (البند 7 من جدول الأعمال)

60. قدمت الأمانة أنشطة المكتب للفترة من آذار/مارس 2011 إلى شباط/فبراير 2012. كما استعرضت أشغال المكتب، لاسيما الاجتماعات وحلقات العمل والحلقات الدراسية والإصدارات.

61. وقد تم تنفيذ الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي 7 للجنة الاقتصادية لأفريقيا تحت اسم "دعم الأنشطة دون الإقليمية من أجل التنمية" وضمن الإطار الاستراتيجي المرتكز على دعم تقني واسع للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بهدف تعزيز قدراتها في سبيل التكامل الإقليمي، وخاصة في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لمنطقة شمال أفريقيا. وقد واصل المكتب دعمه لاتحاد المغرب العربي من خلال إعداد البرامج المشتركة متعددة السنوات وتفعيلها بهدف تحقيق الشراكة الجديدة من أجل التنمية، بالإضافة إلى البرامج الأخرى المعتمدة على الصعيد الدولي، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. وقد تم إيلاء أهمية خاصة أيضا لإرساء والحفاظ على شبكات المعارف والممارسات الحميدة داخل البلدان الأعضاء.

62. وتضمنت استراتيجية التفعيل أيضا أنشطة تعزيز القدرات عبر خدمات المساعدة التقنية، وحلقات التكوين، ودراسات خاصة حول السياسات المتبعة من أجل التصدي لتحديات التنمية بشمال أفريقيا، مع التركيز بشكل خاص على أهمية التكامل الإقليمي.

63. وعزز المكتب شراكته مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تعمل في المنطقة دون الإقليمية، من أجل تآزر أكبر ورؤية أفضل لأشغاله.

64. وشكرت الأمانة الدول الأعضاء لتعاونهم بشأن استمارة التقييم مشيرة إلى الأهمية التي تكتسيها المعطيات المحينة المتوفرة، والتي أسهمت في تحسين جودة التقرير عن الظرفية الاقتصادية والاجتماعية التي سادت في شمال أفريقيا في الفترة 2010-2011. كما شجعت الأمانة الدول الأعضاء على مواصلة جهودها لتزويد المكتب بالمعلومات ذات الصلة، لاسيما على المستوى القطاعي.

65. واطلعت اللجنة على التقرير وهنأت الأمانة على جودة الأنشطة المنفذة ودقتها والجهود المبذولة للاستجابة لحاجيات البلدان الأعضاء.

تاسعا- برنامج العمل لسنة 2012 (البند 8 من جدول العمل)

66. عرضت الأمانة الأنشطة المبرمجة لسنة 2012 كجزء فرعي من برنامج العمل للفترة ما بين 2012-2013 للمكتب وبرنامج التعاون متعدد السنوات بين المكتب واتحاد المغرب العربي.

67. واستعرضت اللجنة مضمون برنامج العمل لسنة 2012 وذكرت بأنه منبثق عن برنامج العمل الذي اعتمدته في اجتماعاتها لسنة 2011 في إطار الاجتماع السادس والعشرين للجنة الخبراء الدولية.

68. وقد شددت اللجنة على أهمية أن يكون برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مرنا حتى يكون أكثر استجابة لمواجهة التحديات الجديدة مثل أزمة الديون الأوروبية، والانفجار العقاري بإسبانيا، والهجرة بسبب تغير المناخ، والتي تحدث تأثيرا سلبيا على شمال أفريقيا والتي أيضا يمكن للجنة إدراجها ضمن أعمالها.

69. وطلبت اللجنة أيضا من المكتب اعتماد آلية تتبع تنفيذ توصيات مختلف الاجتماعات التي نظمها.

عاشرا- الإطار الاستراتيجي 2014-2015 (البند 9 من جدول الأعمال)

70. عرضت الأمانة الإطار الاستراتيجي 2014-2015 للمكتب كمكون للإطار الاستراتيجي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بأكملها. وذكرت بأن هذا الإطار يركز على النتائج وليس على الأنشطة في أعمال اللجنة.

71. وأخذت اللجنة علما بمشروع الإطار الاستراتيجي، وأشادت باهتمام عزم المكتب على مساندة ومراقبة الدول في تحقيق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا مع السهر على دعمها تقنيا لمواجهة التحديات الناشئة.

حادي عشر- أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا سنة 2011 (البند 10.1 من جدول الأعمال)

72. قدمت الأمانة أهم الإنجازات التي حققتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إجمالا في فترة السنتين 2010-2011، وأهم التحديات التي واجهت اللجنة في تنفيذ أنشطتها، وأهم محاور العمل لفترة السنتين 2012-2013.

73. وفيما يخص أهم الإنجازات لفترة السنتين الماضيتين، أشارت الأمانة خصوصا إلى تنظيم مؤتمر الوزراء الذي أسهم في فتح باب النقاش بشأن دور الدولة في التحولات الاقتصادية، والمساهمة في إشراك أفريقيا في المفاوضات الدولية بخصوص التغيرات المناخية، والمساهمة في تحسين الحوكمة والشفافية داخل القطاع العام.

74. بعد ذلك أشارت الأمانة إلى أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واجهت خلال تنفيذ أنشطتها عددا من التحديات، كان أهمها عدم التوازن بين الموارد المتوفرة والطلب المتزايد للبلدان الأعضاء.

75. وأخيرا، أعلمت الأمانة لجنة الخبراء بأهم محاور عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لفترة السنتين 2012-2013، وخاصة منها: (i) التغيرات المناخية؛ (ii) التجارة الدولية والتجارة البينية الإفريقية والبنيات التحتية؛ (iii) وتمويل التنمية؛ (iv) والتنمية الاجتماعية؛ (v) ودعم الدول في طور التحول؛ (vi) وتشجيع المساواة بين الجنسين، واعتبار الساكنة الشابة؛ (vii) والتكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال، (viii) والحوكمة.

76. وعابنت اللجنة هذه المعلومات وشكرت الأمانة على عرضها.

ثاني عشر- استراتيجية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتجميع المعطيات الإحصائية (البند 10.2 من جدول الأعمال)

77. شرحت الأمانة بداية للدول الأعضاء الأهمية التي تكتسبها المعطيات في عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. إذ تحتاج هذه الأخيرة لتحقيق مهمتها بيانات محينة تقوم بجمعها بشتى الطرق، إلا أنها تحتاج بالخصوص إلى بيانات قابلة للمقارنة ومتوفرة في الحين لتسهيل التحليل الاقتصادي والاجتماعي من أجل أخذ القرار. وبعد ذلك قدمت الأمانة استراتيجية اللجنة في تجميع البيانات، على النحو الذي يعتمد عليه المركز الأفريقي للإحصاء. وتكمن حاجة اللجنة من الإحصاءات جل المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والمالية والنقدية والبنيات الأساسية وأهداف أخرى من الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها.

78. وتعتمد استراتيجية المركز الأفريقي للإحصاء حاليا على التعاون والتنسيق مع المعاهد الوطنية للإحصاء داخل الدول التي توجد فيها مراكز تنسيق. ونظم المركز سنة 2011 بالتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية، وأوروستات والجماعات الاقتصادية الإقليمية اجتماعا موسعا للتشاور حول منهجيات جمع المعلومات على مستوى البلدان لاستعمال دون إقليمي وقاري.

79. وقد صاغت الأمانة فيما بعد بعض التوصيات من أجل تحسين تبادل البيانات بين البلدان، والجماعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ويتعلق الأمر خصوصا بما يلي:

- توقيع مذكرة الاتفاق بين البلدان واللجنة؛
- تطوير الوثائق المرجعية والوثائق المنهجية لتجميع البيانات الخاصة بالبلدان؛
- تحديد دور كل الفاعلين على المستوى الوطني والقاري؛
- دعم استعمال شبكات تقاسم المعرفة والمعلومات.

80. عاينت اللجنة أهمية معالجة موضوع البيانات بطريقة منسقة لتحقيق قابلية أكبر لمقارنة المؤشرات وتتبع سياسات التنمية بشكل أفضل. وأحيطت اللجنة علما بما طالب به وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي فيما يخص إنشاء خلية إحصائية للمساهمة في هذا التنسيق.

81. وقد أوصت اللجنة بأن تعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على دعم اتحاد المغرب العربي في إنجاز دراسة لتحديد حاجيات هذه الخلية وإنشائها بطريقة سليمة وفعالة.

ثالث عشر- حالة تفعيل البرنامج متعدد السنوات لمساعدة الجماعات الاقتصادية الإقليمية وتقديم التكامل الإقليمي (البند 11 من جدول الأعمال)

82. تم افتتاح هذه الجلسة بكلمة ترحيب من مديرة مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وجهتها للأمين العام لاتحاد المغرب العربي الذي أبى إلا أن يشرف هذا الاجتماع بحضوره تركيزا على أهمية موضوع جدول الأعمال. وأشادت المديرة بجودة الشراكة بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي التي ينبغي أن تتعزز بغية تسريع عملية التكامل في شمال أفريقيا.

83. وشكر الأمين العام لاتحاد المغرب العربي المكتب دون الإقليمي في شمال أفريقيا على الدعم متعدد الأوجه الذي يوليه لهذا الاتحاد عبر اعتماد وتنفيذ برامج التعاون متعددة السنوات. وذكر بالأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها بالنسبة للبلدان الأعضاء تحقيق أهداف التكامل المحددة في الميثاق المنشئ لاتحاد المغرب العربي.

84. وأشار إلى التأخير الذي يطال تنفيذ هذا البرنامج وشدد على ضرورة صياغة خطة عمل لتسريع التكامل الإقليمي بالنظر للآثار المتركمة للآزمات الاقتصادية والمالية العالمية والآزمات الاجتماعية التي تشهدها البلدان الأعضاء. وترمي خطة العمل هذه إلى تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتبادل الحر من أجل تحقيق الزيادة السريعة في مستوى المبادلات داخل المنطقة المغاربية وتحسين مكاسب النمو والتشغيل الذي ستنجح عنه.

حالة تفعيل برنامج التعاون متعدد السنوات مع اتحاد المغرب العربي

85. قدمت الأمانة الأنشطة التي أنجزها المكتب في إطار التعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية وحالة تفعيل برنامج العمل متعدد السنوات (MyP) للفترة من 2010-2012 الموقع بين المكتب واتحاد المغرب العربي.

86. وقد تم تنفيذ ثلاثة أنواع من الأنشطة في إطار برنامج العمل متعدد السنوات للفترة ما بين 2010-2012: الدعم المؤسسي وتعزيز قدرات الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي؛ التنمية الاقتصادية، وتسهيل المبادلات التجارية ودعم القطاع الخاص؛ الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، توجد أنشطة تقاطعية تتعلق بتطوير الشراكات، وحشد التمويل والتنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة. وفي إطار تكاتف الجهود "دليفرين آز وان"، أدرج المكتب آليات تنسيق إقليمية على مستوى التدبير والتقني من أجل تحسين بلدان المنظومة الأممية على التركيز على أهمية التكامل الإقليمي في إطار برامج الدول.

87. وأخيرا تم إبداء مجموعة من الاقتراحات بشأن تحسين المحاور الاستراتيجية للتعاون كما أفضى إليها تقييم التعاون بين اتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى جانب اقتراح محاور عمل جديدة لسنة 2012 وما بعدها. وتتضمن هذه المحاور تتبع المنتدى الخاص بالشباب وإرساء آليات تعزيز التكامل الإقليمي بشكل عام وعمل أمانة اتحاد المغرب العربي بصفة خاصة.

آفاق عملية التكامل في شمال أفريقيا

- تفعيل منطقة التبادل الحر والتنمية التجارية

88. وقدم المكتب بعد ذلك وضع المبادلات التجارية داخل المنطقة، إلى جانب تقييم الطاقة الكامنة للتجارة بالمغرب العربي وفي شمال أفريقيا بشكل عام. وبالنظر للطاقات الكامنة الهامة والتحديات الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه بلدان المنطقة دون الإقليمية، شدد المكتب على ضرورة تسريع عملية التكامل من أجل استغلال هذه الإمكانيات وجعل التكامل الإقليمي رافعة هامة في إطار الحلول المعتمدة في مواجهة التحديات. وفي هذا السياق، اقترح المكتب الآليات الكفيلة بالتفعيل السريع لمنطقة التبادل الحر، كمرحلة تدخل ضمن إطار عملية تكامل أعمق.

- التكامل المالي والنمو : الدور المتوخى من الأبنك المغربية

89. انطلاقا من الاعتبارات النظرية عن العلاقات المنتظرة بين النمو والتكامل المالي، عرض المتحدث الشروط الضرورية لتجسيد هذا التكامل على أرض الواقع. ثم عرض الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق استدامة النمو من جهة واستدامة مشاركة المالية في التنمية والتكامل الإقليمي.

90. وختم المتحدث عرضه بصياغة التوصيات التالية :

- إنشاء هيكل للحوكمة المشتركة – لجنة التكامل البنكي والمالي – لتوجيه الاستراتيجيات البنكية المغربية.
- هيكل حوكمة متكاملة لضمان الخبرة المالية في مجال الاستثمارات الخارجية المباشرة.
- هيكله التكوين البنكي والمالي المغربي في الدعم.
- تطوير مقارنة مبنية على "المصالح المشتركة التي يمكن أن تنبني على دعمتين اثنتين، الاتحاد البنكي المغربي الذي يمكن أن تتمخض عن تحول اتحاد الأبنك المغربي، والمرصد المغربي للمالية الذي سينبني على شبكة البحث الجامعي المغربي والدولي.

- التكامل الإقليمي والمسائل النقدية

91. أوضح المتدخل، انطلاقاً من مثال اليورو، أهمية العملة المشتركة في إنشاء الاتحاد المغربي في انتظار أن تكتسب المنطقة الوسائل لاعتماد العملة الموحدة. وبهذا الصدد، إحداهن جماعات اقتصادية مغربية يمكنها تحفيز الإصلاحات الهيكلية وجذب الاستثمارات الخارجية المنتجة. ويمكن أن تتم عملية إحداهن العملة المغربية، في نظر المتدخل، في مرحلتين : من مرحلة مجرد عملة فويرة إلى مرحلة عملة التبادل القابلة للصرف. وأضاف كمرحلة وسيطة لتوحيد العملة المغربية فكرة أن البلدان ينبغي عليها أن تضاعف من جهودها لتوفير الظروف الاقتصادية والمؤسسية اللازمة لإحداهن أحد الأنظمة النقدية المبدئية المقترحة، أي قلب صاف للعملة مع تحكم في التضخم أو إنشاء صندوق الإصدار.

92. ودعى البلدان لتغتنم الفرص التي توفرها البيئة الإقليمية الحالية وعلى اختيار النماذج الخاصة بها والتي تحترم الخصوصيات التاريخية والاجتماعية والثقافية والسلوكية.

93. اعتماداً على تاريخ الاتحادات النقدية، بين المتحدث بأنه رغم أن اتحاد المغرب العربي ليس حالياً منطقة نقدية مثالية من جانب النظرية التقليدية، يمكنه تحقيق اتحاد نقدي مستدام شريطة أن تقبل البلدان تعزيز تنسيقاتها السياسية وتحسن من وضعيتها الموزانية والمالية.

94. وأخيراً، اقترح كمرحلة وسيطة نحو التوحيد النقدي المغربي، أن تضاعف البلدان من جهودها لتوفير الظروف الاقتصادية والمؤسسية اللازمة لإحداهن أحد الأنظمة النقدية المبدئية المقترحة، أي قلب صاف للعملة مع تحكم في التضخم أو إنشاء صندوق الإصدار.

95. وفي نهاية العرض، شددت الوفود على عنصرين مهمين اثنين : منطقة التبادل الحر ورهانات التعاون النقدي بين بلدان المنطقة دون الإقليمية.

96. أما فيما يخص مشروع منطقة التبادل الحر في المنطقة المغربية، تطرقت المناقشات إلى ضرورة تنفيذ عدد من الآليات القانونية والجبائية المنسقة وإلى ضرورة التسريع في عملية التكامل الإقليمي. وبالنسبة لرهانات التعاون النقدي، فقد ارتكز تبادل الآراء خصوصاً على الاختلاف بين الأنظمة المالية في المنطقة دون الإقليمية، وهياكل التعاون الوظيفي الموجودة في شمال أفريقيا خاصة لجنة ولالة الأبنك المركزية واتحاد الأبنك المغربية، والحاجة إلى البدء بإنشاء سوق إقليمي موحد قبل السعي وراء التكامل النقدي.

- دعم منظومة الأمم المتحدة للتنمية في أفريقيا

97. قدمت ممثلة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عرضاً عن دعم منظومة الأمم المتحدة للتنمية في أفريقيا تحدثت فيه عن آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، وعن هيكلتها وعن إنجازاتها في السنوات الماضية. وتعد آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا آلية أنشأتها منظومة الأمم المتحدة لتعزيز الدعم الذي تقدمه المنظمات الأممية للتنمية في أفريقيا وخصوصاً لضمان انسجام أكبر وتنسيق وتعاون على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي لهذا الدعم تجاه الاتحاد الإفريقي وبرنامجه بخصوص الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وبينت أن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد 46/1998 و7/57 طلبت بأن تجتمع المنظمات والوكالات الأممية بانتظام لتنسيق جهودها للتنمية في أفريقيا وتساهم في تنفيذ برنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا عبر "العمل معاً" (Delivering as one).

98. ومن بين إنجاز آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، ذكرت ممثلة اللجنة وجود احتضان كبير لهذه الآلية من لدن الاتحاد الإفريقي، بحيث أن عدداً متزايداً من الأنشطة المصاغة في إطار الآلية تم إنجازها

بطريقة مشتركة وبعناية بالنتيجة وبأن آلية مماثلة توجد في طور الإنشاء في المناطق دون الإقليمية الخمسة بأفريقيا. وبالتالي، اكتسبت هذه الآلية الثقة لأن شركاء أفارقة آخرين (بغض النظر عن الأمم المتحدة) يطلبون الانضمام إليها.

99. وقد أعطت معلومات عن الاجتماع الثاني عشر لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا الذي عقد بأديس أبابا، إثيوبيا، ما بين 21-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 حول موضوع "تعزيز القدرات"، حيث جرت مناقشة عميقة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة العشري لتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي. وناقش الاجتماع أيضا ضرورة إنشاء تآزر بين آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا ومجموعة العمل بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بأفريقيا والتي تتخبط في مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لتسريع تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. كما تطرق الاجتماع إلى التحضيرات الأفريقية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو+20) والتقدم على مستوى آليات التنسيق دون الإقليمية. أما عن توصيات الاجتماع، فقد سلطت الضوء على الحاجة إلى تنمية برنامج تعزيز القدرات بخصوص الجماعات الاقتصادية الإقليمية ووكالة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا يكون مماثلا لذلك الذي تم إنجازه لصالح لجنة الاتحاد الأفريقي. وفيما يخص المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا، فقد تحدثت ممثلة اللجنة على الآلية دون الإقليمية مع التركيز على ضرورة تحضير برنامج تعزيز القدرات بالنسبة لاتحاد المغرب العربي على أساس أولويات هذا الاتحاد.

100. ونوهت اللجنة بالأنشطة التي أنجزها المكتب وشجعت على مواصلة جهوده لتعزيز تنسيق تدابير دعم وكالات منظومة الأمم المتحدة للمؤسسات دون الإقليمية بما فيها اتحاد المغرب العربي.

رابع عشر - مناقشة واعتماد خلاصات وتوصيات اجتماع الخبراء ريو+20 (البند 12 من جدول الأعمال)

101. وجرى استعراض و تعديل توصيات اجتماع فريق الخبراء المعني ريو + O2 والتي اعتمدتها اللجنة.

خامس عشر - مناقشة واعتماد تقرير الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 13 من جدول الأعمال)

102. بحثت اللجنة واعتمدت توصيات لجنة الخبراء الحكومية في اجتماعهم السابع والعشرون على النحو المرفق بهذا التقرير.

103. كما اعتمدت لجنة الخبراء الحكومية أيضا التقرير بعدما اتخذت في الاعتبار بعض التعديلات.

سادس عشر - تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 14 من جدول الأعمال)

104. وافقت اللجنة على أن تعقد الدورة الثامنة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية في 2013 قبل انعقاد المؤتمر الوزاري. وستكون الرباط مكان انعقاد الاجتماع ما لم تبلغ إحدى الدول الأعضاء الأمانة برغبتها في استضافة الدورة.

سابع عشر - أية مسائل أخرى (البند 15 من جدول الأعمال)

105. وشكر الوفد المغربي المكتب لتنظيمه هذه الدورة 27 لمؤتمر لجنة الخبراء الحكومية الدولي في المغرب، كما شكر الوفود على حضورهم ومشاركتهم النشطة

ثامن عشر - اختتام الاجتماع (البند 16 من جدول الأعمال)

106. بعث الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية برسالة شكر لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وإلى السلطات من الحكومة المغربية. مرفق نص الرسالة.

107. واثنت رئيسة لجنة الخبراء الحكومية على مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وخاصة مديرتها، والسيدة بونمة بن سلطان، لجودة الوثائق وتقرير الاجتماع.

108. وفي كلمتها الختامية، أشادت مديرة المكتب لشمال أفريقيا على المناقشات الثرية، على مختلف مكوناتها التي تمت من خلال موضوع المؤتمر للجنة الخبراء الحكومية. وأبلغت المشاركين أنه سيتم إعداد تقرير مفصل عن أعمال لجنة الخبراء الحكومية فيما يتعلق بـ 20+ ونشرها على نطاق واسع. ولقد نوهت بهذه المناسبة الوفود باهمية ملاحظاتهم في رصد وتقييم عمل المكتب.

109. كما شكرت المشاركين على اهتمامهم في استعراض المسائل التنظيمية التي عرضت عليهم. وذكرت أنه سيتم إحالة التوصيات وتقرير الاجتماع إلى مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وفقا لطلب لجنة الخبراء الحكومية الهجرة. وشكرت الوفود على السماح للمشاركين الآخرين للمساهمة في المناقشات وأكدت التزام المكتب على إشراك جميع أصحاب المصلحة في المناقشات حول التنمية والتكامل في شمال أفريقيا.

110. وأخيرا، شكرت جميع الحضور للمشاركة في الاجتماع، وعلى مساهمتهم في انجاح اجتماع لجنة الخبراء الحكومية، وتحديد الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومكتب لجنة الخبراء الحكومية، والمؤسسات المختلفة، والأشخاص ذوي الخبرة، والزملاء من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وموظفي مكتب شمال أفريقيا والمترجمين الفوريين والمضيفات والموظفين المسؤولين عن النقل والإمداد.

الملحق الأول

توصيات الاجتماع السابع والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

في ختام المناقشات، صاغ أعضاء لجنة الخبراء الحكومية الدولية التوصيات التالية والتمسوا من المكتب إحالتها على مؤتمر الوزراء :

بالنسبة للدول الأعضاء :

1. إعلام مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا بالمنسق الذي سيتكلف رسميا بجميع المراسلات مع المكتب وإيصال تلك التي يتلقاها من المكتب إلى الأقسام المعنية؛
2. إبلاغ الأقسام المعنية ببرنامج عمل مكتب شمال أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتشجيعها على تعزيز مشاركتها خاصة في اللقاءات التنظيمية، خاصة منها اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، ومؤتمر الوزراء، واللجان القطاعية؛
3. تعزيز عملية توفير البيانات الوطنية في الألوان المطلوب من أجل صياغة مختلف تقارير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإصداراتها.

الأداء الاقتصادي والاجتماعي

4. اعتماد مقارنة فعالة لسياسات الحماية الاجتماعية التي تدمج مفهوم العدالة والتي ينبغي أن تكون أكثر فعالية في استهداف المستفيدين من أجل تغطية أفضل للمجموعات الهشة، وإنشاء مؤسسات لامركزية أو تعزيز قدرات المؤسسات اللامركزية الموجودة.
5. تطوير النظام الإحصائي في البلدان من أجل تجميع وتدبير لامركزي للبيانات يمكن من اتخاذ القرار السليم فيما يخص محاربة الفقر والاستثمارات المحلية وأنظمة حماية اجتماعية أكثر استهدافا؛
6. تشجيع إعادة توزيع الإيرادات وتقليص الفوارق خاصة عبر تخصيص أفضل للموارد الموازنية وترشيد النفقات العامة؛
7. تعزيز ثقافة تتبع السياسات العامة وتقييمها وتشجيع مقارنة موجهة نحو النتائج في إطار تحسين الحوكمة.

التقرير عن الأمن الغذائي

8. التسريع في تنفيذ الإستراتيجية المغاربية الزراعية بحلول 2030 ومخطط عملها؛
9. تشجيع التآزر بين السياسات الزراعية والبيئية وإدراج المخاطر المناخية في استراتيجيات الأمن الغذائي؛
10. إنشاء وتعزيز أنظمة المعلومات والإحصائيات بغية تحقيق تحديد أفضل للطاقات الكامنة للإنتاج المحلي في إطار استراتيجيات الأمن الغذائي.
11. تشجيع البحث العلمي في مجال الأمن الغذائي

تحرير الطاقات الكامنة لأفريقيا باعتبارها قطبا للنمو

12. العمل على تعزيز تنويع الاقتصادات عبر تطوير أسواق جديدة وقطاعات حية وذات قيمة مضافة عالية من أجل دعم النمو وتوفير فرص عمل محترم، خاصة بالنسبة للشباب؛
13. إدماج التكوين في المواطنة ضمن الأنظمة التعليمية بغية تحرير الطاقات الفردية من أجل تنمية أكثر شمولاً؛
14. تنقية مناخ الاستثمارات عبر مقارنة شاملة غير تقطيعية، تضمن انسجاماً أكبر؛
15. مواصلة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية خاصة بهدف تشجيع فعالية أكبر للخدمات العمومية، ودعم إصلاح الأنظمة التعليمية وتنافسية الاقتصاد؛
16. تشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا من أجل مراقبة التحولات الهيكلية للاقتصادات وضمان تحسين الإنتاجية الزراعية؛
17. إشراك القطاع الخاص بفعالية، إذ هو الفاعل الأساسي في التنويع، وذلك في الشراكات بين القطاعين الخاص والعام، عبر الارتكاز على الممارسات الحميدة (نقاط القياس/Benchmarking).
18. إعادة النظر في سياسات التكوين الحالية، عبر امتلاك أدوات من شأنها تقييم مساهمتها في تحسين تنافسية الاقتصاد وتقليص البطالة.

ريو + 20

19. تبني نتائج وتوصيات اجتماع الخبراء بشأن "ريو+20 : الإنجازات والرهانات أمام شمال أفريقيا"، الذي انعقد يوم 7 آذار/مارس 2012 وإحالتها على الأقسام المعنية.

الأجندات الدولية والإقليمية

20. تبني نتائج وتوصيات منتدى "الفاعلين الشباب في التنمية" المنعقد في تونس من 8 إلى 10 كانون الأول/ديجنبر 2011 وإحالتها على الأقسام المختصة.
21. تنقيح منهجيات وآليات التحليل وتتبع تطور الفقر.
22. التقييم المنتظم لمدى ملائمة السياسات وفعاليتها، والآليات والوسائل التي تم إرساؤها من أجل توزيع أفضل لعائدات النمو وتشجيع التكامل الاجتماعي.
23. توسيع مجال تغطية أنظمة الحماية الاجتماعية والعمل على استدامة تمويلها.
24. الشروع في حوار وطني بشأن أهداف ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، على ضوء ملائمة المؤشرات الحالية، والأخذ بعين الاعتبار مؤشرات جديدة في المجال البيئي، والصحة العمومية عبر إدماج البعد المحلي.
25. بالنسبة للدول الأعضاء التي لم تقترب بعد من تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية: تحسين استهداف مشاركتها من خلال تخصيصات أفضل لموارد الموازنة ، ونحث الشركاء في التنمية لمساعدتها في جهودها الرامية لتقليص فجوة تحقيق الأهداف.

التكامل الإقليمي

26. إدراج بُعد التكامل الإقليمي، بشكل أكثر تنظيماً، ضمن السياسات الوطنية للتنمية، والمرتکز على أهداف ملموسة وواقعية؛
27. تسهيل الحصول على البيانات بالنسبة للجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي بهدف تحسين عمل هذه المؤسسات وكذلك تزويد مرصد التكامل الإقليمي؛
28. التسريع في صياغة استراتيجية مغاربية لتنمية الطاقات المتجددة عبر البرامج الإقليمية.
29. تشجيع التجارة البينية من السلع والخدمات البيئية
30. ضمان تمثيل المجموعات الاقتصادية الإقليمية لدول شمال أفريقيا من في المحافل البيئية الدولية

بالنسبة للجنة الاقتصادية لأفريقيا/شمال أفريقيا

الأداء الاقتصادي والاجتماعي

31. مساندة الدول في التفكير بشأن السياسات الجبائية الكفيلة بتشجيع إعادة توزيع أفضل للإيرادات وتقليص الفوارق؛
32. تقييم أنظمة الحماية الاجتماعية بشمال أفريقيا ووضع سبل تحسين فعاليتها؛
33. تنقيح التقرير الاقتصادي والاجتماعي وتحيين البيانات على ضوء المساهمات الواردة، ومن ثم توزيع التقرير النهائي.
34. تقييم تأثير الأزمات في دول شمال أفريقيا، مع الأخذ في الاعتبار دور التكامل الإقليمي في التخفيف من آثارها.

التقرير بشأن الأمن الغذائي

35. إعداد تقرير دوري، كل ثلاث سنوات على الأقل، عن الأمن الغذائي تتم صياغته بناء على البيانات والمعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء على ضوء استمارة قابلة للتعديل وفق التحديات والرهانات الجديدة.
36. توسيع مجال تحليل الأمن الغذائي من أجل تضمينه اعتبارات مرتبطة بالتغير المناخي والبعد الاجتماعي.

تحرير الطاقات الكامنة لشمال أفريقيا باعتبارها قطبا للنمو

37. تعميق تحليل الطاقات الكامنة بشمال أفريقيا الخاصة بالمنتجات ذات القيمة المضافة العالية؛
38. مرافقة الدول الأعضاء التي توجد في مرحلة انتقالية من أجل ضمان دينامية نمو جديدة.

الأجندات الدولية والإقليمية

39. تقديم الدعم اللازم للبلدان الأعضاء، لاسيما تلك التي في مرحلة انتقالية، لضمان استمرارية التزاماتها الدولية.
40. الأخذ بعين الاعتبار الهدف الإنمائي للألفية رقم 8 في الإصدارات المقبلة للتقرير بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بهدف التركيز على مدى احترام الشركاء التزاماتهم تجاه شمال أفريقيا.

41. تحسين آليات الاتصال مع الدول الأعضاء لضمان ارتكاز تحليل تفعيل الأجندات الدولية والإقليمية على أساس التقارير الوطنية.
42. مساندة الإجراءات الوطنية والشروع في دراسة إقليمية بشأن أهداف ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، على ضوء ملائمة المؤشرات الحالية، والأخذ بعين الاعتبار المؤشرات الجديدة في المجال البيئي والصحة العامة، عبر إدماج البعد المحلي.

التكامل الإقليمي

43. مواصلة تنفيذ البرنامج متعدد السنوات الخاص بالمساعدة حسبما تم تخطيطه؛
44. مساعدة اتحاد المغرب العربي في إطار عملية تفعيل التبادل الحر، لاسيما عبر إنجاز دراسة بخصوص وسائل وآليات تفعيل المرافقة، بما في ذلك منهجيات توزيع تكاليف وفوائد السوق الإقليمية وتمويل التكامل؛
45. مساعدة اتحاد المغرب العربي في إنجاز دراسة لتحديد حاجيات خلية الإحصاء من تناسق البيانات الخاصة بالدول الأعضاء من أجل مقارنة أوسع للمؤشرات وكذا تتبع أفضل لسياسات التنمية.

الإطار الاستراتيجي 2014-2015

46. إرساء آلية تتبع توصيات الاجتماعات التي ينظمها المكتب.
47. إحالة التقرير الخاص بالإطار الاستراتيجي 2014-2015 على مؤتمر الوزراء للموافقة النهائية.

الملحق الثاني

جدول الأعمال المؤقت

'تحرير الطاقات الكامنة لأفريقيا باعتبارها قطبا للنمو العالمي: دور شمال أفريقيا'

1. حفل الافتتاح
2. انتخاب أعضاء المكتب
3. إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
4. الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا، 2010 - 2011
5. اجتماع المائدة المستديرة بشأن موضوع: "تحرير طاقات أفريقيا بوصفها قطبا للنمو في العالم: دور شمال أفريقيا."
6. تقرير عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والخطط الإنمائية الإقليمية والدولية والمبادرات الخاصة في شمال أفريقيا
7. استعراض أنشطة المكتب (شباط/فبراير 2011 - كانون الثاني/يناير 2012)
8. عرض برنامج أنشطة المكتب في عام 2012 .
9. عرض الإطار الاستراتيجي للمكتب، 2014 - 2015.
- 1.10 عرض أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.
- 2.10 عرض إستراتيجية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لجمع البيانات الإحصائية.
11. حالة تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات لمساعدة الجماعات الاقتصادية الإقليمية
12. استعراض واعتماد توصيات اجتماع الخبراء المعنى بمؤتمر "ريو + 20: الانجازات والتحديات بالنسبة لشمال أفريقيا."
13. استعراض واعتماد توصيات تقرير لجنة الخبراء الحكومية الدولية
14. تاريخ ومكان انعقاد اجتماع اللجنة المقبل
15. مسائل أخرى
16. اختتام الاجتماع

الملحق الثالث

قائمة المشاركين

ALGERIE / ALGERIA

1. M. Mohamed Bakalem
Chef du Cabinet
Cabinet du Secrétaire d'Etat chargé des statistiques
Ministère de la Prospective et des statistiques
Alger
Tél : +213 21 77 91 02 Mobile : +213 661 57 12 96
Fax : +213 21 77 78 52
Email : mohammed.bakalem@gmail.com
m.bakalem@mps.gov.dz
2. M. Azzedine Belkacem-Nacer
Directeur général de la planification territoriale
Ministère de la Prospective et des statistiques
Alger
Tél : +213 21 92 83 58 +213 770 60 21 46
Fax : +213 21 92 74 59
Email : azzedine58@yahoo.fr
3. M. Farid Zineddine Tiaiba
Directeur Banque d'Algérie
Banque d'Algérie
Alger
Tél : +213 21 68 17 50
Fax : +213 21 68 19 84
Email : tiaiba@bank-of-algeria.dz
4. Mlle Hadia Amrane
Sous-directrice à la direction générale des relations
économiques et financières extérieures
Ministère des Finances
Alger
Tél : +213 21 59 51 26
Fax : +213 21 59 51 01
Email : hadia.amrane@mf.gov.dz
5. Mme. Khadra Bahaz
Sous-Directrice
Ministère des Finances
Alger
Tél : +213 21 59 56 88/+213 21 32 93 87
Mobile : +213 550 19 07 12
Email : khadra.behaz@mf.gov.dz

EGYPTE / EGYPT

6. Mme Ragaa El Wakeel
1st Secretary
Embassy of Egypt
Rabat,
Tél: 0537 7318 33/34 – Fax: 0537 706821
Mobile : 0661427163
Email : ragaa.elwakeel@mfa.gov.eg
ragaakw@yahoo.com

LIBYE / LIBYA

7. Dr. Hassan Abdel Magid Walli
Director of plans and programs
Planning and programming department
Ministry of Planning
Tripoli
Tél: +218 21 444 73 72 – Fax: +218 21 444 73 72
Mobile: +218 92 4963759
Email: hhassanwali@yahoo.com

8. Mr. Nasar Bahloal Salama
Director national accounts
National Accounting Department
Ministry of Planning
Tripoli, Libya
Tél : +218 21 4447372 Mobile: 218 92 54 67 853
Fax : +21821 4447372 -
Email : nas_salama@yahoo.com
9. M. Mohamed Almabrok
Ministry of Foreign Affairs
Counselor
Tripoli
Tél: +218 91 455 29 81
Email: almabrok2006@yahoo.com
10. M. Hassan Walli
Director of plans and programs
Ministry of Planning
Tripoli
Tél: +218 21 444 73 72/Mobile: +218 92 496 37 59
Fax : +218 92 496 37 59
Email : hhassanwali@yahoo.com

MAROC / MOROCCO

11. Son Excellence Monsieur Nizar Baraka
Ministre de l'Economie et des finances
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat (Royaume du Maroc)
12. M. Shaimi Younes
Chef du Cabinet du Ministre
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: 0537 76 06 61 / 765504 (LD) – Fax: 0537 764081
Email: leila@finances.gov.ma
13. Mme Zakia El Midaoui
Directeur de la Coopération Multilatérale et des affaires
économiques internationales
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 76 68 29 -Fax : +212 661 19 56 01

Email: z.elmidaoui@gmail.com
14. M. Abdellah Ben Mellouk
Chef de la Division des Questions économiques et
financières
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 66 00 58 - Fax: +212 537 76 55 08
E-mail : benmellouk@maec.gov.ma
15. M. Mounir Ben Hammou
Chef de service des institutions financières
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 66 00 58/Email: mounirbh@hotmail.com
m.benhammou@maec.gov.ma
16. Mme Souad Albrahim
Cadre
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 660058/ Email:s.albrahim@yahoo.fr

17. Mlle. Loubna Ait Bassidi
Cadre Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 645 18 13 88
Email: loubna.bassidi@maec.gov.ma
18. M. Sidi Thami El Ouazzani
Chef de Service Afrique/Asie
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Tél: +212 673 99 54 08
Email: t.elouazzani@tresor.finances.gov.ma
19. M. Allalat Abdelhaq
Directeur de la Prospective et de la Prévision
Direction de la prévision
Haut Commissariat au Plan
Rabat
Tél: +212 537 5769 48/49
Mobile +212 660 10 21 06
Fax : +212 537 57 69 44
Email: a.allalt@hcp.ma /aallalt_dpp@yahoo.fr
20. M. El Houcine Belhachmi
Chef de division
Haut Commissariat au Plan
Rabat
Tél: +212 537 57 69 46 +212 660 10 21 17
Fax: +212 537 57 69 44
Email: belhachmie@yahoo.fr
21. M. Abdelaziz Nihou
Chef de la division des projections et de la prospective
Direction de la prévision et de la prospective
Haut Commissariat au Plan
Rabat (Maroc)
Tél: +212 537 576946/ Mobile: 06601021 24 -
Fax: +212 5375769 44
E-mail: anihou@gmail.com
22. Mme Loubna M'hamdi Alaoui
Chef de Service des Relations avec les Institutions Internationales
Direction du Trésor et des Finances Extérieures
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat (Maroc)
Tél: +212 5376773 69-Mobile: +212 6739953 99
Email: l.alaoui@resor.finances.gov.ma
23. Mlle Siham Souihel
Cadre à la Direction du Trésor et des Finances extérieures
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Tél: +212 675 49 01 36/+212 537 67 73 67
Email: s.souihel@tresor.finances.gov.ma
24. Dr. Mohcine Hillali
Cadre de Santé Publique à la Division des soins ambulatoires
Direction des Hôpitaux et des soins ambulatoires
Ministère de la Santé
Rabat
Tél: +212 537 207383/84/85/86 6 Mobile: +212 668 25 95 07- Fax: +212 537 207381
Email: hillalim@hotmail.fr
25. M. Tarik Ben Salem
Chef de service de la Planification
Direction de la Planification et des ressources financières
Ministère de la Santé
Rabat
Tél: +212 537 76 04 56-Fax: +212 537 76 94 80
Email : bensalem_tarik@yahoo.fr
26. M. Nabil Bourquia
Chef de la division de la Planification familiale
Direction de la Population
Ministère de la Santé
Rabat
Tél: +212 537 690510 / Mobile: +212 661 34 15 88
Email: nabilbourquia@yahoo.fr
27. M. Abderrahim Barhdad
Chef de service des relations avec les organisations internationales à caractère commercial
Direction des relations commerciales internationales
Ministère du commerce extérieur
Rabat
Tél: +212 537 70 /+212 665 24 82 92
Fax: +212 537 70 32 31
Email: barhdad@mce.gov.ma - bouhdad@mce.gov.ma
28. M. Abdrrahim Nejjari
Chef du Service de la coopération multilatérale
Ministère de la Fonction publique et de la Modernisation de l'Administration
Rabat
Tél: +212 537 67 98 54 - Fax: +212 537 77 70 97
Email: a.nejjari@mmse.gov.ma
29. M. Jaouad Mouabid
Chef de Service / Espaces Sensibles
Direction de l'aménagement du Territoire
Ministère de l'Habitat de l'Urbanisme et de la Politique de la Ville
Rabat
Tel: +212 5 37 66 10 60 - +212 5 37 66 14 69
Mobile : +212 6 61 04 64 56
Email: mouabid@yahoo.fr
30. M. Mourad Bentahar
Chef de la division des études sur l'emploi, Direction de l'Emploi
Représentant du Département de l'Emploi
Ministère de l'emploi et de la formation professionnelle
Rabat
Tél: +212 537 683186 – Mobile: +212 661049838
Fax : +212 537 68 31 87
Email: mbentahar@emploi.gov.ma
31. M. Abdellatif Bouazza
Directeur du développement social
Ministère de la Solidarité, de la femme, de la famille et du développement social
Rabat
Tél : +212537 276575 – Fax : +212 537 670665
Email : a.bouazza@social.gov.ma
32. Mme Nouzha El Hadrami
Chef de la Division des études et des affaires juridiques
Ministère de la Communication
Rabat, Maroc
33. Mme Chanaz El Akrichi
Chef de la division de la Coopération
Ministère de la Communication
Rabat
Tél: +212 537 67 81 64 / +212 661 04 82 96
Fax : +212 537 67 51 53
Email: elakrichi@mincom.gov.ma/ chanaz22@yahoo.fr
34. M. Ahmed El Chaaibi
Chef de la Division de l'Evaluation
Direction de l'Evaluation et des formations communes aux Académies
Ministère de l'Education nationale
Rabat

35. Mme Fathia Lahsaini
Chargée des dossiers des financements extérieurs
Direction des affaires générales, du Budget et des domaines- Ministère de l'Education nationale
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 56 66 97/ Mobile: +212 661 07 05 23
Email : lahsaini@gmail.com
36. Mme Aziza El Hachalfa
Chef du service de la coopération multilatérale
Direction de la Coopération et de l'enseignement scolaire privé
Ministère de l'Education nationale
Rabat
Tel: +212 537 77 73 03/ Mobile: +212 661 79 32 53
Email: azizanour03@yahoo.fr
37. Mme Ibtissam Kaifouf
Chef de la division de la Coopération et des partenariats
Ministère de l'industrie, du commerce et des nouvelles technologies
Rabat
Tél: +212 537 66 96 48 /76 52 27
Fax: +212 537 76 62 65
38. M. Abderrahim Chakour
Chef de la Division des industries chimiques, pharmaceutiques et des matériaux de construction
Ministère de l'industrie, du commerce et des nouvelles technologies
Rabat
Tél : +212 537 66 96 00/765227
Mobile : +212 661 52 19 67 -Fax: +212 537 76 62 65
Email: Abderrahime@mcinet.gov.ma
39. M. Driss Abid
Chargé d'étude
Ministère de l'énergie et des mines
Rabat
Tél: +212 537 68 84 49-Email:d.abid@mem.gov.ma
40. Mme Zohra Ettaik
Chef de la Division des énergies et maîtrise de l'eau
Ministère de l'Energie des mines, de l'eau et de l'environnement
Rabat
Tél: +212 641 99 34 65 6+212 537 68 87 55
Fax : +212 537 68 87 53
Email: z.ettaik@mem.gov.ma
41. M. Saïd El Jaï
Administrateur
Département de l'environnement
Ministère de l'environnement
Rabat
Tél: +212 661 08 88 71
Email: jasmin3332001@yahoo.fr
42. Mme. Loubna Aït Bassidi
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat
Tél: + 212 645 18 13 88 - Email: loubna.bassidi@maec.gov.ma
43. M. Abdeljalil Benzouina
Responsable Cellule qualité
Ministère de l'éducation nationale
Rabat
Tel: +212 537 70 60 83 -Mobile: +212 661 63 42 74
Fax: +212 537 70 60 93
Email: benzouinajalil@yahoo.fr
44. M. Abdellah Ben Mellouk
Chef de la Division des questions économiques et financières
Ministère des affaires étrangères et de la coopération
Rabat
Tél: +212 537 66 00 58
Email: benmellouk@maec.gov.ma
45. M. Mohammed El Bouâzaoui
Chef de Division
Ministère du développement rural
Rabat
Tel: +212 661 77 18 69
Email: bouazamoh@yahoo.fr
46. M. Omar Ahl Rchid
Responsable des études et de la planification
Ministère de la solidarité de la femme, de la famille et du développement social
Rabat
Tél: +212 662 18 69 53- Email: ahlrchid@gmail.com
47. Mme Saadia Bahaj
Ingénieur Chef
Ministère de l'énergie des mines de l'environnement et de l'eau
Rabat
Tél: +212 537 68 87 32 Mobile: +212 641 99 38 67
Fax: +212 537 68 87 31 - Email: s.bahaj@mem.gov.ma
48. M. Fadlallah Abdellali
Inspecteur divisionnaire
Ministère des Finances
Rabat
Tél: +212 665 93 23 07- Email: a.fadlallah@tresor.finances.gov.ma
49. Mme Fadoua Ben Tahar
Administrateur
Ministère des finances
Rabat
Tel: +212 672 29 58 26
Email:Fbentahar@tresor.finances.gov.ma
50. M. Jaouad Moubid
Chef de service
Direction de l'aménagement du territoire
Rabat
Tél: +212 661 04 64 56 Fax: +212 537 66 14 69
Email: mouabid@yahoo.fr
51. M. Nabil Bourquia
Chef Division planification familiale
Ministère de la santé
Rabat
Tél: +212 661 34 15 88
Email: nabilbourquia@yahoo.fr
52. M. Mohamed Kiran
Administrateur
Ministère de l'Economie et des finances
Rabat
Tel: +212 537 67 73 75 Mobile: +212 663 08 10 51
Fax : +212 537 67 75 32 - Email: m.kiran@tresor.finances.gov.ma
53. M. Abdessamad El Hamraoui
Chef de service
Ministère de l'économie et des finances
Rabat
Tél: +212 673 99 55 85- Fax: +212 537 67 71 72
Email: a.elhamraoui@tresor.finance.gov.ma
54. Mme Aziza Elhchalfa
Chef de service coopération multilatérale
Ministère de l'éducation nationale
Rabat
Tél: +212 537 77 73 03 / +212 661 79 32 53
Email: aziza.elhchalfa@men.gov.ma
55. M. Ahmed Chaibi
Chef de division de l'évaluation
Ministère de l'éducation nationale
Rabat
Tel: +212 672 28 52 16
Email: ahmedchaibi@gmail.com

56. M. El Houssine Belhachoui
Chef de division
Haut Commissariat au plan
Rabat
Tél: +212 660 10 21 17
Email: belhachoui@yahoo.fr

57. M. Hamid Imrani
Chef de service de la stratégie des facteurs
transversaux
Ministère de l'Agriculture et de la pêche maritime
Rabat
Tél: +212 657 83 15 90
Email: imrani.hamid@gmail.com

58. Mme Chanaz El Akrichi
Chef de division de la coopération
Ministère de la communication
Rabat
Tél: +212 537 67 81 64+212 661 04 82 96
Email: elakrichi@mincom.gov.ma -
chanaz22@yahoo.fr

59. M. Saïd Fegrouche
Chef de la division de la stratégie
Ministère de l'Agriculture
Rabat
Tél: +212 537 66 54 71/70 Mobile: +212 661 20 60
87 - Email: fegrouche@gmail.com

60. M. Tarik Bensalem
Chef de service de la planification
Ministère de la santé
Rabat
Tél: +212 661 53 94 06 Fax: +212 537 76 94 80
Email: bensalem_tarik@yahoo.fr

61. Mme. Fouzia Mergaoui Rholi
Ingénieur
Ministère de l'énergie, des mines de l'environ-
nement et de l'eau
Rabat
Tél: +212 537 68 87 30/ Mobile : +212 667 22 14 29
Fax : +212 537 68 87 31
Email : fouzia.mergaoui@gmail.com

MAURITANIE / MAURITANIA

62. M. OumarYoussef Gueye
Directeur de la Prévision et de l'Analyse
Economiques / DG PESD
Ministère des Affaires Economiques et du
Développement
Nouakchott
Tel +222 4643 08 50, +222 3733 74 35
Email: Goumar@economie.gov.mr

63. Mme Fatimettou Mint Michel
Responsable de l'Observatoire pour le
Développement Durable (ODHD)
Direction du Secrétariat du Cadre Stratégique de
Lutte contre la Pauvreté (CSLP)
DGPESP
Ministère des affaires économiques et du
développement
Nouakchott
Tél: +222 22 00 63 83
Email: mfatimettou@yahoo.fr

SOUDAN / SUDAN

64. Mrs Mahasin Salih
General Director
Ministry of Finance and National Economy
Kharoum
Tél: +249 91 22 43 810
Email: omalsarra@hotmail.com
65. M. Mohammed Ali Mohammed Altoam
Chargé d'affaires, p.i
Ambassade du Soudan
Rabat (Royaume du Maroc)

TUNISIE / TUNISIA

66. Mme Moufida Jaballah Srarfi
Directrice
Division de la coopération régionale africaine
Ministère de l'investissement et de la coopération
internationale
Tunis
Tél: 216 71 798522 - Mobile: +216 98 91 66 80
Fax: +216 71 799 845 / 069
Email: m.jaballah@mdci.gov.tn-moufidasarfi@yahoo.fr

EXPERTS (TABLE RONDE / EGM RIO+20)

ALGERIE/ALGERIA

67. M. Zakariya Bakhouché
Jeune Scouts Musulmans Algériens
Alger, Alger
Tél : Mobile : +213 667 77 44 29
Email: zakariya.bakhouché@gmail.com

EGYPTE/EGYPT

68. Dr. Magda Shoueib
Director of the Environmental Economics Department
Ministry of State for Environmental Affairs
Egyptian Environmental Affairs Agency
Cairo
Tel: Mobile: +20100 1000052
Email: magda_shouieb@hotmail.com

LIBYE/LIBYA

69. Miss Karima Ali ElMshawet
Internal Audit Senior
Libyan Investment Authority
Tripoli, Libya
Tél: +218 21 21 46 30 618 Mobile: +21891 37 04 383
Fax: +218 21 336 20 83
Email: karema_am@hotmail.com / k.ali@lia.ly

MAROC/MOROCCO

70. M. Mohamed N'bou
Directeur des études, de la planification et de la
prospective
(Point focal national changement climatique)
Ministère de l'Energie, des mines de l'Eau et de
l'environnement
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : Mobile: +212 661347982 -Fax : +212 537 576642
E mail: nboudrm@yahoo.com

71. M. Najib Tahori
Ingénieur d'Etat GP chargé du service coopération et
accords énergétiques
DOP/DDIC/SCAE
Ministère de l'Energie, des mines de l'Eau et de
l'Environnement (MEMEE)
Rabat, Maroc
Tél: +212 537 68 87 85 – Fax : 212 537 68 87 91
Mobile : +212 670 14 23 09
Email: n.tahori@mem.gov.ma

72. Dr. Mohammed-Saïd Karrouk
Professeur de Climatologie
Membre du GIEC / IPCC - WMO / UNEP - ONU
Université Hassan II, FLSH Ben M'Sick
Casablanca, Maroc
Tél : +212 523 314 634 - Mobile: +212 661 15 6 0 51
Fax: +212 522 705 100
Email: KarroukSaid@yahoo.Com /
ClimDev.Maroc@gmail.Com

73. Mme. Khadija El Houdi
Chef de Division des secteurs de l'infrastructure
économique et de l'environnement
Direction de la planification
Haut commissariat au plan
Rabat, Maroc
Tél: Mobile: +212 660 10 21 20 / +212 537 68 00 07
Fax : +212 537 68 00 07 6 / 68 25 25
Email: gourmaweb@yahoo.fr

74. Mme Leila Akhmis
Directeur Exécutif
Fondation Crédit Agricole du Maroc pour le
Développement Durable
Rabat (Maroc)
Tél.: +212 (0)537 20 96 65/ Fax : +212 537 20 96 77
Email: akhmis@creditagricole.ma

75. Mme Latifa Nehnahi
Ministère de l'habitat, de l'urbanisme et de la politique
de la ville
Rabat, Maroc
Tél : +212 661 04 63 39 Fax : +212 537 66 14 69
Email : l.nehnah@gmail.com

76. M. Mohammed Amattat
Institut royal des études stratégiques (IRES)
Rabat (Royaume du Maroc)
Fax: 05 37 71 37 91 - Email: contact@ires.ma

77. M. Yahia Abou El Farah
Directeur
Institut royal des études stratégiques (IRES)
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: 0537 771272/74 - Fax: 05 37 71 37 91
Email: contact@ires.ma

78. Mlle Jihane HANANE
Chargée de communication
Responsable Presse-Média- Fondation helies pour
dialogue et le développement
Association démocratique des femmes du Maroc +
(Membre Bureau Rabat)
Students in Free Entreprise - FSR / Responsable
Ressources Humaines GENIE
Rabat (Royaume du Maroc)
Tel: Mobile: +212634106285/+212 537 88 29 42/
+212 614 13 9004
Email: jihane.pro@gmail.com

79. M. Abdelmounaim Bouamama
Etudiant Chercheur /Educateur pair
Point focal du réseau marocain des éducateurs pairs
marocains
El Kbab Khenifra, Maroc
Mobile : +212 671155576
Email : bouamama.abdelmounaim50@gmail.com

80. Melle Kawtar Mawas
Cercle des jeunes démocrates marocains
Rabat
Tél:+212 622 08 00 35/Email:k.mawas@hotmail.fr

81. M. Khatri Chorki
Doctorant
Faculté Mohamed V
Rabat
Tel : +212 663 51 86 79/+212 610 09 30 15
Email : khatrichorki@gmail.com

82. M. Mohamed El khachine
Administrateur
Ministère de l'économie et des finances
Rabat
Tél : +212 661 57 27 89
Email : m.elkhachine.finances.gov.ma

MAURITANIE/MAURITANIA

83. Dr. Sidaty Ould Dah Rhil
Conseiller Technique chargé du Développement
Durable
Ministère déléguée auprès du premier Ministre chargé
de l'Environnement
et du Développement Durable
Point Focal National du Développement Durable
Professeur à l'université de Nouakchott, Département
Géographie
Nouakchott, Mauritanie
Tél : + 222 22 00 60 64 / +222 48 07 32 83
Mobile : +222 48 07 32 83
Fax : +222 452 43139 / E-mail: sidaty38@live.fr

84. M. Ould Mohamd Abderrahmane Abdellahi
Program and activities manager
ONG VIE for the environment and sustainable
development
Trainer (New media) journalist
Nouakchott
Tél: +222 33 69 99 11 /+222 25 01 61 43
Mobile/+222 46 47 99 11
Email : abdallahima@live.fr/abdallahimaa@gamil.com

85. M. Boubacar Abdellahi
Attaché de Cabinet (Présidence de la République)
Ex Président du Syndicat national des étudiants
Mauritaniens (SNEM)
Nouakchott, Mauritanie
Tél : +222 46 59 835 -Email : boubacarba@hotmail.fr

86. M. EL Moctar Mohamed Vadel M'beirick
Chargé de communication de l'Union générale des
étudiants Mauritaniens
Nouakchott, Mauritanie
Tél : +222 36 41 44 26
Email : deddah@hotmail.com

87. Mme Fatimata Anne
Coordinatrice du club Unesco Oumar BA de
Nouadhibou
Nouakchott, Mauritanie
Tel : Mobile : +222 46 74 85 18 – Tél : +22248176282
Email : zarla27@yahoo.fr

TUNISIE/TUNISIA

88. M. Faouzi Hamouda
Directeur de la Formation et du Renforcement des
capacités
Expert développement durable
Centre international des technologies de 'environnement
(CITET)
Tunis (Tunisie)
Tél : +216 71 20 67 66 /Mobile : +216 98 54 22 52
Fax : +216 71 20 66 42
Email:formation@citnet.nat.tn/Hamouda_faouzi@yahoo.fr

SOUDAN/SUDAN

89. Mr. Hussein Ibrahim Gindeel
Consultant - Environmentalist
Bannaga Consult
Khartoum
Tel: +249 918034452/E-mail: hussein.gindeel@gmail.com

90. Ms. Rasheeda Shams El Din Mohamed
Sudan Association for Youth Development (SAID)
Khartoum, Sudan
Tel: +249 91 81 08 678 /912934712
Email: rash2rash81@yahoo.com

91. M. Omer Abdelbagui
Students NGO initiators for training and
development
Khartoum, Sudan
Tel: 00249111010308 – Mobile: 00249 922734138
Email: omar988@hotmail.com

SOCIETE CIVILE

Forum arabe pour l'environnement et le développement (AFED)

92. Ms. Michella Bou Nader
Program Coordinator
Bierut, Liban
Tél. + 961 1 321 800/ Fax : + 961 1 321 900
Mobile : 96170124506
Email : mbounader@afedonline.org

93. M. Ahmed Chalbi
Directeur
Conseil Ingénierie (CID)
Rabat
Tél : +212 61 43 04 22

Democratic Party

94. M. Ahmed Youssef Shebani
Founder
The Democratic Party
Tripoli, Libya
Tél: +218 91 320 61 94 /+44 77 68 23 25 68
Email: ahmedshebani2000@yahoo.co.uk

Association de l'économie verte

95. M. Mohammed Laabid
Président
Rabat, Maroc
Tel: +212 661 25 37 20
Email: mohammed@yahoo.fr

AGENCES DE COOPERATION

Agence espagnole de coopération internationale pour le développement (AECID)

96. M. Ignacio Martinez Boluda
Responsable Projets
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : 0537 633982 – Fax : 0537 656404
Mobile : 0660 746913
Email: ignacio.martinez@aecid.ma

97. M. José Gonzalez de Chaves
Expert Projets
Rabat, Maroc
Tél : 0537 633921 – Fax : 0537 656404
Mobile : 0674 90 66 21
Email : jose.gonzales@aecid.ma

Agence de coopération Belge- Régions Wallone et Bruxelles – Capitale

98. M. Takis Kakayannis
Conseiller économique et commercial
Ambassade de la Belgique
20000 Casablanca, Maroc
Tél : +212 522 26 80 27 - Fax : +212 22 22 98 12
Email : awex.bxl.mor@casanet.net.ma

Agence Américaine pour le Développement International (USAID)

99. Mme Fatine Bellamine
Spécialiste en Programme de Développement
Bureau de la Croissance Economique et du
Commerce
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 63 20 01 Fax : +212 537 63 20 13
Mobile : +212 661 47 59 78
Email : fbellamine@usaid.gov

ORGANISATIONS INTERNATIONALES ET REGIONALES / INTERNATIONAL AND REGIONAL ORGANIZATIONS

100. Mme Aicha Bammoun
Expert à la direction des sciences
Organisation islamique pour l'éducation, les sciences et
la culture (ISESCO)
Rabat, Maroc
Tél: +212 537 56 60 52/53 -Mobile : +212 677 278871
Fax : +212 537 56 60 12/13
Email: isesco@isESCO.org.ma/ abammou-@isESCO.org.ma

Organisation arabe du développement industriel et minier (OADIM)

101. M. Ayad Jelloul
Chef du département « Secteur privé »
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 27 4500/ 49 – Fax : 0537 772188
Mobile : 0662 19 68 89
Email : jamoul_jamoul@hotmail.com

102. Mme Aicha Chlouah
Directeur du Bureau de la coopération internationale et
des organisations
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 77 26 00 - Fax : +212 537 772188
Mobile : +212 661 50 51 11
Email : aicha.ca@gmail.com

Organisation arabe pour le développement agricole (OADA)

103. M. Mohamed M. Sabahya
Chargé du Bureau, p.i.
Rabat, Maroc
Tel : +212 537 76 74 76 - Fax : +212 537 76 04 06
Email : aodart@mtds.com

Groupe de la Banque africaine de développement (BAD)

104. Mme. Amani Abou Zeid
Représentante résidente
Bureau national du Maroc
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 565937 – Fax : +212 537 565935

105. Mme Leila Kilani Jaafar
Spécialiste en développement social
Groupe de la Banque africaine de développement
(BAD)
Bureau national du Maroc
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 565937 Mobile : +212 661 13 78 79
Fax : +212 537 56 59 35
Email : l.jafaa@afdb.org

106. M. Boubaccar-Sid Barry
Chargé des opérations principales
Bureau national du Maroc
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 565937 - Fax : +212 537 56 59 35
Email : b.barry@afdb.org

Banque islamique de développement (BID)

107. Mme Rachida Azzam
Chargée des opérations
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 757191 - Mobile : +212 661095182
Fax : +212 537 757260 - Email : azzam@isdb.org.ma

Centre Africain de Formation et de Recherche Administrative pour le Développement (CAFRAD)

108. M. Stéphane Monney
Expert - Tanger (Maroc)
Tél : +212 642 22 43 03 Fax : 0539 32 57 85
Email : mmonney@justice.com

Centre islamique pour le développement du commerce (CIBC)

109. M. Mamadou Bocar Sall
Chef du Département des études et de la formation
Casablanca, Maroc
Tél : +212 522 31 49 74 – Mobile : +212 654 913 991
Fax : +212 522 31 01 10
Email : icdt@icdt-oic.org – mahmoud@icdt-oic.org

Observatoire du Sahara et du Sahel (OSS)

110. M. Abdesslem Kallala
Chargé des relations extérieures
Tunis (Tunisie)
Tél : +216 71 20 66 33 - Fax : +216 71 206 636
Mobile : +216 98 324 192
Email : a.kallala@oss.org.tn

COMMUNAUTE ECONOMIQUE REGIONALE**Union du Maghreb Arabe (UMA)**

111. M. Habib Ben Yahia
Secrétaire Général
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 68 13 71/12/73/74/76
Fax : +212 537 68 13 77
Email : sg.uma@maghrebarabe.org

112. M. Hammadi Ben Hadj Ali
Expert Sécurité alimentaire et environnement
Rabat
Tél : +212 642 91 03 48
Email : hammadibenhadjali@yahoo.fr

113. M. Kouider Lahoual
Expert
Rabat
Tél : +212 661 48 04 94

114. M. Mohamed Ismail
Expert sécurité alimentaire
Rabat
Tél : +212 618 94 34 11
Email : mohamed_ismail21@yahoo.com

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

115. M. Mohamed Milourhmane
Point Focal au Maroc
Rabat (Maroc)
Tél : +212 664 16 87 40
Email : mohamedmilourhmane@hotmail.fr

ASSOCIATION ENERGIES POUR LE DEVELOPPEMENT HUMAIN

116. Mme Aïcha Kafif
Présidente
Rabat, Maroc
Tél : +212 666629921 – 64199 38 76
Email : aichakafif@gmail.com- aichakafif@yahoo.fr

UNIVERSITES/INSTITUTS**Faculté des Sciences Juridiques, Economiques et Sociales**

117. M. Lahcen OULHAJ
Doyen
Université Mohamed V - Agdal
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 7720 05 – Mobile : +212 673 05 20 05
Email : lahcen.oulhaj@gmail.com

Université Mohammed V AGDAL

118. M. Wail Benjelloun
Président
Avenue des Nations Unies
Rabat, Maroc
Tél : 0537 272755 Fax : 05 37 67 14 01
Mobile : 0661 90 93 80
Email : wbenj@um5a.ac.ma

119. M. Abderahman NAZIH
Doctorant/chercheur
Université Mohammed V- Souissi
Rabat, Maroc
Tél : 06-60-50-42-05
Email : abderahman_nazih@yahoo.fr / abderahman.nazih@gmail.com

Institut des Etudes Africaines

120. M. Yahia Abou El Farah
Directeur
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 77 12 74/ +212 537 77 84 25
Fax : + 212 537 77 84 25

121. M. Mohamed Jebbour
Enseignant /Chercheur
Rabat
Tél : + 212 537 77 71 72 6 +212 661 48 64 86
Fax : +212 537 77 77 14
Email : mhmdjbbr@gmail.com

122. M. Mustapha Machrafi
Professeur
Email : mafrafia@yahoo.fr

123. M. Hicham Hafid
Enseignant/Chercheur
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 77 84 25 Mobile : +212 678 05 47 61
Fax : +212 537 77 12 72
Email : hichamhafid@ymail.com

124. M. Hicham Hafid
Enseignant-Chercheur
Rabat
Tél : +212 537 711272 – Fax : +212 537 778425
Mobile : +212 678054761
Email : hichamhafid@ymail.com

125. M. Housni Mohamed Abdou
Doctorant
Rabat
Tél : +212 537 771272 /74/Mobile : +212 665857983
Fax : +212 537 77 84 25/
Email : housnimam@gmail.com

Faculté des sciences d l'Education

126. M. Mohamed Ftouhi
Professeur-Chercheur
Université Mohamed V - Souissi
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 77 43 87 /96 – Fax : +212 537 681163
Email: presidence@um5s.ac.ma
127. M. Said Dkhissi
Facuté des Sciences Juridiques, Economiques et
Sociales Souissi
Rabat, Maroc
Tél: +212 0537 601708-Mobile: +212 668 22 09 97
Email : dkhissi_said@yahoo.fr
128. M. Khalid Hamawi
Enseignement supérieur
Rabat, Maroc
Tél: +212 661 22 62 64
Email: khalido@yahoo.fr

INSEA

129. M. Abdelaziz Maalmi
Directeur
Institut national des Statistiques et de l'Economie
Appliquée
Rabat
Tél : +212 66 44 16 36 07
Email : amaalmi@insea.ac.ma
130. M. Mohamed Chater
Professeur
Institut national de statistique et d'économie
appliquée (INSEA)
Rabat (Royaume du Maroc)
Fax : +212 537 77 94 57
Email : mo.chater@gmail.com

Académie Hassan II

131. M. Najib El Hatimi
Conseiller auprès du Secrétaire Perpétuel
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 63 55 79 / Fax : +212 537 75 81 71
Email : najib.hatimi@gmail.com

ISTIGOP

132. M. Hssaïn Terjaoui
Président-Fondateur
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 673 55 17 53
Email : terjaoui@hotmail.com

SYSTEME DES NATIONS UNIES/ UNITED NATIONS SYSTEM

ESCWA

133. Mme Roula Majdalani
Directrice, Division du développement durable et
de la productivité
ESCWA
Bierut, Lebanon
Tel : 961 1 978502 - Fax : 961 1 981510/1/2
E-mail : majdalani@un.org

PNUD/MAROC

134. M. Bruno Pouezat
Représentant résident du PNUD et Coordonateur
Résident du Système des Nations Unies
Rabat, Maroc
Tel : +212 537 633090 - Fax : 212 537 63 60 51

135. M. Reverien Gahinyuza
Programme Officer
Rabat, Maroc
Tél : +212 654 87 59 39

136. M Anton Landaburu
UNV Jeunesse et Emploi
Rabat
Tél : +212 537 63 30 90 Mobile : +212 641 25 63 70
Email : anton.landaburu@undp.org

PNUD-MAURITANIE

137. M. Souleman Boukar
Economiste principal
Nouakchott
Email : souleman.boukar@undp.org

ONU FEMMES

138. Mme. Leila Rhiwi
Programme Management Specialist
Officer in charge, UN Women
Rabat, Maroc
Tel: +212 537 635320-Fax: +212 (0) 537 635340
Email: leila.rhiwi@unwomen.org
139. M. Lucia Bernardo Fernandez
Chargée de projets jeunes
Rabat, Maroc
Tél: +212 659 54 31 89
Email: lbernardofernandes@unicef.org

ONUDI

140. M. Jean-Luc Bernard
Représentant de l'ONUDI
Rabat, Maroc
Tél. +212 537 75 59 66
Fax : +212 537 63 27 87
Email : j.bernard@unido.org

UNDP/EGYPT

141. Mr. Khalid Abu Ismail
Poverty and macroeconomics Adviser
Cairo, Egypt
Tél: Mobile: +20 10 11 32 33 94
Email: khalid.abu-ismail@undp.org

FAO/EGYPT

142. M. Mohamed YusufAw-Dahir
Food Security Officer
Regional Food systems Economist (Trade and security)
FAO Regional Office for the Near East
Cairo, Egypt
Tel: +202 100 17 12 14 /Fax : +20 2 349 5981
Email: fao-rne@fao.org

CORPS DIPLOMATIQUE/DIPLOMATIC CORPS

Ambassade de la République algérienne démocratique et populaire

143. M. Bilal Ahmia
Secrétaire, chargé des affaires économiques
Ambassade de la République algérienne démocratique
et populaire
Rabat, Maroc
Tél: +212 537 76 54 74 - +212 641 20 20 77
Fax: +212 537 76 22 37
Email: bilalon2000@yahoo.fr

Ambassade Arabe d’Egypte

144. S.E. M. Abou Baker Hefny Mahmoud
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire
de la République arabe d’Egypte
Rabat, Maroc
Tél: +212 537 73 18 33/34- Fax: +212 537 70 68 21

Ambassade de la République islamique de Mauritanie

145. Son Excellence Monsieur Mohamed Ould Maaouya
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire
de la république islamique de Mauritanie
Rabat, Maroc
Tél: 212 537 65 66 78/ 79-Fax: 212 537 65 66 80

Ambassade de la république de Tunisie

146. Son Excellence Monsieur Rafaâ Ben Achour
Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire
de la République Tunisienne
Ambassade de la République de Tunisie
Rabat, Maroc

Ambassade du Brésil

147. Son Excellence M. Frederico S. Duque Strada Meyer
Ambassadeur du Brésil
Rabat, Maroc
Tél : 0537 57 27 30
Email: smarroc@me.com /marroc@me.com

Ambassade de la république Centrafricaine

148. M. Jean-Paul Le Boudier
Conseiller économique
Rabat, Maroc
Tél: +212 537 658970 - Mobile: +212 675 148131
Fax : 0537 659216 / 634536
Email : leboudier_jp@yahoo.fr

Ambassade de la République de la Côte d’Ivoire

149. M. Mathieu Toure
Conseiller Chargé des Questions Economiques
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 65 57 70 Mobile : +212 617 01 27 72
Fax/ +212 0537 65 56 37
Email : touremathieu@yahoo.fr

Ambassade du Danemark

150. Mme Valérie Verfaillie
Chargée de mission
Rabat
Tél : +212 537 66 50 20 Mobile : +212 666 26 86 71B
Email : valver@um.dk

MEDIA

151. M. Nicolas Teisserenc
Rédacteur en Chef
IC Publications - African Business
Tél : 33 1 44 30 81 00 - Fax: + 33 1 44 30 81 11
Mobile : 33618096690
E-mail: teisserenc@icpublications.com

152. M. Khalid ALI Masa
Sudanese Journalists Network
Member
Sudan, Khartoum
Tél : +249 912934712/ Mobile : +249 912934712
00249-918108678
Email : Khalidmasa8@hotmail.com

153. Mme Fatma Ben Abdallah-Karray
Rédactrice en chef
Journal ECHOUROUK
Tunis, Tunisie
Tél : +216 71 33100/ Mobile : +216 98908641
Fax : +216 71 340600
Email : fatmakarray84@yahoo.fr

154. M. Abdallah Khadir
Journal AFAQ SYASYA
Rabat, Maroc
Tél : +212 671 37 44 38 -Fax: 0537872775
Email : Khadir01@yahoo.org

155. Mohammed khayat
MAJALLA .Revue des collectivites locales
Rabat, Maroc
Tél : +212 619 46 72 52 / 600 30 18 30
Email : collectivitespresse@yahoo.fr

156. M. Mohammed Ali Mrobi
L’Economiste Maroc
Rabat, Maroc
Tel : +212 537 20 21 99/ +212 668 61 09 88
Email : momrobi@leconomiste.com

157. Mme. Fadwa El Ghazi
MAP
Rabat, Maroc
Tél : +212 537 26 02 16 / +212 677 99 36 32
Email : fa_dwa@yahoo.com

158. M. Rachid Zoudghiri
AUFAT
Rabat, Maroc
Tel : +212 537 76 49 45 / +212 61 037 13 92
Email : rachidaufait@gmail.com

159. M. Ahmad Laroussi
Aujourd’hui le Maroc
Rabat, Maroc
Tel : +212 661 45 7679
Email : ahmadlaroussi@gmail.com

160. M. Fouad Ben Jlika
MAP
Rabat, Maroc
Tél : +212 644 50 67 35
Email : benjlika@hotmail.com

161. M. Hicham Ferchi
MAP
Tél : +212 663 46 05 32
Email : hicham.map@gmail.com

162. M. Karim Douari
LES ECHOS
Rabat, Maroc
Tél : +212 660 13 45 16
Email : kmdouari@gmail.com

163. Mme Boutheina Bennani
L’Opinion
Rabat, Maroc
Tél : +212 6+61 44 47 17
Email : oumjallalb@hotmail.com

164. Mme Faouzia Khatem
Radio ATLANTIC
Rabat, Maroc
Tel : +212 666 44 05 34
Email : f.khatem@gmail.com

165. Mme Fatiha El Akari
SNRT Radio
Rabat, Maroc
Tél: +212 661 87 00 14
Email: elakarifatih@yahoo.fr

166. M. Redwane Moussa
AL BAYANE
Rabat, Maroc
Tél : +212 662 14 57 61

167. M. Mohsine Idrissi
MENARA.MA
Email : idrissimohsine@gmail.com

PERSONNES RESSOURCES

168. M. Lamine Gueye
Consultant
Tél: 0664716412

169. M. Mohamed Fouad Berguigui
Youth Development Specialist
VNU/PNUD
Initiative africaine des jeunes pour le Changement
climatique (AYICC)
PNUD
Rabat, Maroc
Tél: +212 664696284-Email: fouad.fmjid@gmail.com/
mmohamed.berguigui@undp.org

170. Mme. Hanan Hanzaz
Directrice
Centre Marocain de Production Propre (CMPP)
Casablanca, Maroc.
Tél : +212 522 99 70 53 - Direct : (+212) 5 22 99 70 52
Fax : +212 522 98 15 31
Email : hanan.hanzaz@cmpp.ma

171. Mme Monia Braham
Directrice des études économiques environnementales
et de la planification
Ministère de l'environnement
Tunis, Tunisie
Tel: +216 71 238 790 / +216 20 82 91 37
Email: deep@mineat.gov.tn / monia.yousfi@malix.univ-
paris1.fr / monia.braham@planet.tn

172. M. Lahcen Achy
Senior Economist
Carnegie Middle East Center
Carnegie Endowment for International Peace
Email: lachy@carnegie-mec.org

173. M. Jordi Vaquer
Directeur
Fundación CIDOB
Barcelona, España
Tél : +34 933026495 – Fax : +34 933022118
Mobile : +34 608395170/Email : director@cidob.org

174. M. Michele Clara
Programme Coordinator – Research and Policy Advise
Group
UNIDO, Vienne, Autriche

Tél : +43 1 260263376 Mobile : +43 676 4543916
Fax : +43 1 26 26 68 09 - Email: m.clara@unido.org

175. M. Dhafer Saidane
Université Charles-de-Gaulle-Lille 3
Lille (France)
Email: dhafer.saidane@gmail.com

176. M. Camille Sari
Dr. En finance internationale
Institut Euro-Maghrébin d'études et de prospectives
(IEMEP)
Paris, France
Tél : +33148519027 - Mobile : +33 60 72 26 647
Email : saricamille@yahoo.fr

177. M. Nabil JEDLANE
Professeur Assistant
Université Abdelmalek Essaadi
Ecole Nationale de Commerce et de Gestion de Tanger
Laboratoire d'Economie d'Orléans (LEO, UMR 6221 du
CNRS)
Faculté de Droit, d'Economie et de Gestion
Orléans Cedex 2, France
Tel : +212 539 313487/88 89 / +212 6 61 451339 /
Fax : +212 539 31 34 93
Email: nabil.jedlane@gmail.com /
n.jedlane@encg.ucam.ac.ma/ njedlane@uae.ac.com

SOCIETE PRIVEE

178. M. Nouredine Belhaj
Pwc Advisory
Casablanca (Maroc)
Tel: +212 522 999 821 6 / +212 5222 237 797
Mobile: +212 673 391 182
Fax : +212 537 66 52 13
Email: noureddine.belhaj@ma.pwc.com

BMCE Bank

179. M. Ahmed Benryane
BMCE Bank
Casablanca, Maroc
Tél: Mobile: +212 675 59 88 21
Email: ahmedbenryane@gmail.com

ADERE/GIZ

180. M. Hartmieb Euler
Consultant ADERE/GIZ
Rabat, Maroc
Tel : +21 652 87 66 10
Email : hartlieb.enter@web.de

Conseil Economique et Social

181. M. Hassan Agouzoul
Expert/ Economie verte et Développement durable
Rabat, Maroc
Tel : +212 661 95 92 95
Email : h.agouzoul@ces.ma

Conseil Ingénierie Développement

182. M. Ahmed Chalabi
Directeur du pôle Eau et environnement
CID
Rabat, Maroc
Tel : +212 661 43 04 22/ Fax +212 537 71 08 89
Email: achalabi@cid.ma

**COMMISSION ECONOMIQUE DES NATIONS
UNIES POUR L'AFRIQUE / UNITED NATIONS
ECONOMIC COMMISSION FOR AFRICA
ADDIS ABABA - ETHIOPIA**

Economic Development and NEPAD Division (EDND)

183. Mr. Adam Elhiraika
Chief, Macroeconomic Analysis Section
Economic Development and NEPAD Division
UN Economic Commission for Africa
P.O.B 3005 Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251-11-5445442 - Fax: +251-11-551 30 38
Email: aelhiraika@uneca.org
184. Mrs. Rawda Omar Clinton
Economic Affairs Office
Office of Strategic Planning and Programme
Management (OPM)
NEPAD and Regional Integration Division (NRID)
Addis Ababa, Ethiopia
Tél: + 251 111 544 3363 –Fax: +(251) 1 11 551 4461
E-mail: romar-clinton@uneca.org /omar-clinton@un.org
185. Mr. Charles Akol
Environmental Affairs Officer
Food Security and sustainable Division (FSSDD)
ECA
Addis Abéba, Ethiopie
Tél : +251 115443349 – Fax :+ 251 15 1 44 16
Mobil : +251 911 36 030 8 – Email: cakol@uneca.org
- Office of Strategic Planning and Programme
Management (OPM)**
186. Mr. Joseph Atta-Mensah
United Nations Economic Commission for Africa
Office of Strategic Planning and Programme
Management (OPM)
Addis Ababa, Ethiopia
Tel: 251-11-5445379 - Mobile: 251-9-11-201817
Fax: 251-11-5514461
Email: jattamensah@uneca.org or atta-mensahj@un.org
187. Mr. Pacome Kossy
Programme Management Officer
United Nations Economic Commission for Africa
(UNECA)
Office of Strategic Planning and Programme
Management (OPM)
Tel: (251) 15445269 - Fax: (251)115514461
Email: pkossy@uneca.org

188. Mr. Talla Kébé
Conseiller régional, Knowledge management
CEA, Addis Ababa, Ethiopia
Email: tkebe@uneca.org

**CEA/ECA SECRETARIAT
Bureau de la CEA pour l'Afrique du Nord**

Avenue Attine, Secteur 3-A5 B.P. 2062

Hay Ryad, Rabat (Maroc)

Tél. : (+212-537) 71 78 29 / 537 71 56 13 - Fax: (+212-537) 71 27 02

E-mail : srdc-na@uneca.org – Site web: www.uneca-na.org

189. Mme Karima Bounemra Ben Soltane, Directrice
190. M. Nassim Oulamne, Economiste principal
191. M. Mohamed Timoulali, Conseiller régional
192. Mme Marieme Bekaye, Economiste
193. M. Abdoul Kane, Economiste
194. M. Gbaguidi Ochozias, Economiste
195. Mme Houda Mejri, Information Officer
196. M. Ali Khogali, Statisticien
197. M. Omar Ismael Abdourahman, Economiste
198. Mme Faouzia Draoui, Chargée de la communication
199. MS. Gaia Calligaris, Volontaire PNUD
200. Mme Mesmak Abebe, Chargée de l'administration et des finances
201. M. Mohamed Mosseddek, Assistant de recherche
202. Mme. Karima Bekkari, Assistante Administrative
203. Mme Aouatif El Aroud, Assistante financière
204. Mme Naima Sahraoui, Assistante
205. Mme Latifa Guerma, Assistante
206. Mme Amal El Korchi, Assistante
207. Mme Fatima Zohra Iraqi, Assistante
208. Mlle Myriem Mahi, Assistante
209. Mme Safia Morane, Assistante de projet
210. M. Rachid Ramdane, Chauffeur
211. M. Driss Cherrabi, Service reproduction
212. M. Abdelfettah Lotfi, Chauffeur



الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

Nations Unies

Commission économique
pour l'Afrique

Bureau pour l'Afrique
du Nord

رسالة شكر وامتنان مرفوعة إلى حضرة

صاحب الجلالة الملك محمد السادس

نحن المشاركون في أشغال الدورة السابعة والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المنعقد في الرباط، في الفترة من 6 إلى 9 مارس/آذار 2012، وعلى إثر انتهاء أشغال هذا الاجتماع، نرفع إلى مقامكم العالي عبارات الشكر والامتنان على الحفاوة التي أحاطتنا بها المملكة المغربية بمناسبة هذا اللقاء.

وبشرفنا أن ننهي إلى علم جلالتم أن هذا الاجتماع ناقش الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التي سادت في المنطقة خلال سنة 2011 والتطورات التي شهدتها وكذلك الإجراءات والتدابير المتخذة لمواجهة أثر الأزمة العالمية على الأداء الاقتصادي. وقد تمحور الاجتماع حول موضوع: " تحرير طاقات أفريقيا لتصبح قطبا للنمو في العالم: دور شمال أفريقيا". كما تم التطرق لمواضيع أخرى ذات الأولوية تهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي في المنطقة وتسريع وتيرة النمو وتحقيق أهداف الإنمائية للألفية.

خلال هذه الدورة تم أيضا عقد اجتماع خبراء حول موضوع "ريو+20: التقدم والتحديات في شمال أفريقيا" في نطاق استعداد دول المنطقة لمؤتمر ريو+20 حول التنمية المستدامة المقبل.

وقد أصدر الاجتماع توصيات عملية هامة ترمي إلى رفع كل التحديات التي تواجه المنطقة بما فيها الانتقالات السياسية والمؤسسية الراهنة، ودعم نمو مدر للمزيد من فرص العمل، والحد من جميع أشكال التفاوتات، والتقليص من وقع الصدمات الخارجية، والتكيف مع تغير المناخ، وتعزيز التكامل الإقليمي.

ونحن إذ نعبر لجلالتم عن شكرنا وامتناننا على العناية الفائقة التي أحاطتنا بها الحكومة المغربية والتي ما فتئت تشمل بها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، سائلين الله عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم ويجعلكم ذخرا لبلدكم المضيف بمزيد من التقدم والازدهار تحت رعاية جلالتم السامية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الرباط في 9 آذار/مارس 2012

Avenue Attine
Secteur 3 - A5, Hay Ryad
Rabat, Royaume du Maroc
B.P. 2062 Rabat Ryad
Tél (212) 37 71 78 29 / 71 56 13
Fax (212) 37 71 27 02
srdc-na@uneca.org
www.uneca-an.org
www.uneca.org